

وظائف الموسيقى التصويرية للعرض المسرحي مسرحية خريف (أ) نموذجاً

تحت إشراف الدكتورة
مشري فاطمة الزهراء

من إعداد الطالبة
فراحي صارة

لجنة المناقشة

الاعضاء	الرتبة	الجامعة	الصفة في اللجنة
أ.د./	أستاذ محاضر أ	جامعة سعيدة	مشرفاً و مقرر
أ.د. /	أستاذ مساعد أ	جامعة سعيدة	رئيساً
أ.د./	أستاذ محاضر أ	جامعة سعيدة	عضو مناقش
أ.د./	أستاذ مساعد أ	جامعة سعيدة	عضو مناقش

السنة الجامعية

2022/2021

اهداء .

أحمد الله مخرج النور بعد الظلام أحمدته ربي رزقني
حسن المسير كلمات شكر وامتنان لمن كانوا لنا مثل
الشموع في الليالي المظلمات أهدي تخرجني،
إلى تلك الإنسانية العظيمة التي لطالما تمنّت أن تقر عينها
برؤيتي في يوم كهذا إلى التي توسدها التراب قبل أن
تتحقق أمنيتها إلى سر مناضلتي وإجتهادي إلى أُمي
رحمها الله أهدي تخرجني ونجّاحي إليها.
أهدي تخرجني لوالدي العزيز الذي سار معي و منحني
ثقة و قوة لأصعد بها الى طريق النجاح فألف شكر
وتحية .

شكر وتقدير

الحمد لله الذي منَّ عليَّ بإتمام هذه المذكرة وأعانني على إنجازها على هذا النحو فله الحمد وله الشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. إعرافًا بالفضل لأهل الفضل فإنني أتوجه بالشكر والعرفان وبأسمى عبارات الإحترام والتقدير إلى أستاذتي الفاضلة مشري فاطمة الزهراء لما تفضلت به من إشراف على مذكرتي وعلى ما بذلته من جهد مبارك وتوجيهات ونصائح قيّمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل. كما أشكرها على ما تميّزت به من طيبة وتواضع وحسن معاملة ... كما أتوجه بالشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة مناقشة المذكرة و لجميع استاذتي اساتذة قسم الفنون . وأتقدّم بالشكر أيضًا لعائلتي الكبير، وعائلتي الثانية عائلة "حيدرة"، و لاختوتي نور عيني(محمد،أسامة،أيوب) و سندي أم اميرة و بن عيسى كلثومة و بشرى . كما يسعدني ويشرفني أن أقدم شكري وإحترامي إلى كل من مدّ لي يد العون في إعداد هذه المذكرة.

المقدمة

المقدمة:

تعتبر الموسيقى فنا تعبيريا قائما بذاته ، تطور مع الفكر الانساني حيث شكلت جزءا هاما في حياة الناس لها مكانة بارزة في التاريخ القديم في التاريخ القديم و الحديث ، الا ان طبيعة هذا الفن جعلته يدخل الى اغرق الفنون و هو المسرح .

فالموسيقى تضيف على العمل المسرحي سحرا وجمالا تساعد على اىصال الافكار والاحاسيس الى المتفرجين.اقتترنت الموسيقى بالمسرح منذ العصور القديمة ،من المسرح اليوناني وعلاقته بالكورس او الجوقة الى الأوركسترا الحية اثناء العرض في مختلف انواع المسرح ، حيث ان الموسيقى في أهميتها تكمل العرض المسرحي ، وعليه فانها ترتبط بكل عناصر العرض من اجل الصورة الفنية الإبداعية في العرض المسرحي . وفي هذا النطاق حاولنا من خلال هذا العمل ابراز الوظيفة الفنية للموسيقى داخل العرض المسرحي وابعادها التوظيفية في الفنون الاخرى ، و أهميتها في التأثير كونها تسعى للوصول إلى المتلقي . تمت صياغة عنوان البحث ب : وظائف الموسيقى التصويرية للعرض المسرحي ،حيث كان نموذج المعالج لاتمام موضوع البحث هو مسرحية خريف للمخرج اسماء هوري.

ومن هذا المنطلق فإننا نطرح الإشكالية التالية :

اين تكمن وظائف الموسيقى التصويرية للعرض المسرحي. مسرحية خريف (أ) نموذجا ؟؟

و للإجابة على هذا الطرح ، جاء البحث مكونات من مدخل مقدمة و فصلين وخاتمه و ملحق. المدخل : تعريف المسرح ،تعريف الموسيقى، الموسيقى والمسرح ، تاريخ الموسيقى في المسرح. الفصل الاول جاء بعنوان الموسيقى التصويرية وموقعها في العرض المسرحي ، وفيه تم التطرق الى اهم الدائم من خلال التعرض في :

المبحث الاول : الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي عبر العصور .

المبحث الثاني : الموسيقى وابعادها التوظيفية في الفنون الاخرى .

المبحث الثالث : وظائف الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي.

و ثاني الفصول جاء بعنوان : وظائف الموسيقى في العرض المسرحي "خريف" .

و تضمن المباحث التالية :

المبحث الاول : دراسة عرض مسرحية "خريف" (تحليل) .

المبحث الثاني : دور الموسيقى و المؤثرات الصوتية في مسرحية "خريف" .

المبحث الثالث : سينوغرافيا عرض مسرحية خريف .

و لإنجاز هذا البحث ثم الاعتماد على المنهج التاريخي للبحث عن بدايات الموسيقى في المسرح عبر العصور، والمنهج الوصفي التحليلي الذي وظيفته في تحليل عرض مسرحية "خريف" .
اما بالنسبة للأسباب ف منها ماهو ذاتي و منها ماهو موضوعي :
انا عن الدوافع الموضوعية فتتمثل في اهمية الموسيقى في العرض المسرحي ووظيفتها في اعطاء الصورة الإبداعية للعرض المسرحي، وهناك سبب آخر يكمن في ان يكون البحث في دعم وإضافة للدراسات السابقة في اثناء المكتبة المسرحية الجزائرية، وأما الأسباب الذاتية تتمكن في ميولي الأهمية الموسيقى في العرض المسرحي ووظيفتها الإبداعية للوصول إلى المتلقي ، و ايضا يكون وسيطا معرفين ، يمكننا من الامام بهذا الموضوع .و من الدراسات السابقة التي كانت سندا في كتابة البحث:
كتاب تاريخ تطور المسرح ل الهامي حسن .

و كتاب مدخل إلى علم الموسيقى ل أحمد محمد عبد ربه .

الروحة دكتوراه " الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية و فن الاداء ل يمينة بشارف.

مذكرة ماستر ،دراسة نقدية في مسرح توفيق الحكيم ، لنورة عبوب .

شهادة ماستر ، الدراما المسرحية من النص الى العرض في المجموعة الفنية ، لفريدة بولميس و غنية سماح.ومن العوائق التي واجهتنا في سبيل اتمام البحث هي نورة المراجع التي تعالج الموضوع ، بالإضافة إلى عائق اللقاء الميداني مع المخرج و الممثلين و ذلك لوجودهم خارج الوطن ومنه توجب علينا التحكم في الموضوع.

مدخل

مدخل:

يعد المسرح من اغرق الفنون واقدمها وتعود الكلمة في اصله الى اصل يوناني، اذ تطورت واصبحت تاخذ دلالات مختلفة، وهو المكان الواسع المعروف لعرض المسرحيات بحث يحول فيه الممثلون النص المكتوب الى عرض تمثيلي وذلك بمساعدة المخرج وتكاتف طاقم العمل ككل.

تعريف المسرح:

" ان كلمة المسرح (تيتر theatre) مصدرها الاصلي من الاغريق (theatron تيثرون) بمعنى يري او يشاهد وكانت تطلق على مكان المتفرجين الذين يبني على شكل مدرجات نصف دائرية منحوتة من لمنحدر التل 19 قبل الميلاد ، ببنى مسرح اطلق عليه اسم (تيتر) وهو البناء الذي يضع صاله للمتفرجين و خشبة المسرح معا ، وبعد ذلك اصبحت المسرح في اي مكان في العالم يطلق عليه كلمة (تيتر) اي المسرح مشتقه من الكلمة الاغريقية¹ . فهو يعد اب للفنون و من اقدم النشاطات الانسانية على مر العصور وذلك لجمعه عدة فنون.

و يعرف لغه في لسان العرب لابن منظور " المسرح بفتح الميم المرعى التي تسرح فيه الدواب للراعي وجمعه المسارح"، اما في معجم المنجد في اللغة العربية المعاصرة فالمسرح جمع مسارح مكان السرح، القرية مسرح طفولتي، مكان تمثل عليه المسرحيات ذهب الى المسرح، اخشاب مرتفعة، مسرح فسيح و جيد،صعد الى المسرح و منه المسرحية جمع مسرحيات تمثيلية روايه تمثل على مسرح ألف مسرحية.²

¹ الهامي حسن ، تاريخ تطور المسرح ، مكتبة طريق العلم ، صفحة 3 .

² شيبان ابتسام ، سيكولوجية الشخصية في المسرح الجزائري، مسرحية _ياقوت وعفاش _ ل احمد بودشيشة، شهادة ماستر ، قسم اللغة و الأدب العربي، سنة 2015/2016 ، صفحة 5 .

اما اصطلاحاً تعرف على انه لون من الالوان النشاط الفكري البشري المخصوص بالتعبير عن مشاعر الانسان ودوافعه وعلاقته وتاريخه وقيمه ونوازعه و ارادات افرادة بوصفهم ذوات خاصة ويعد المسرح سبيلا نحو الثقافة والتطور فهو اذا من الوسائل المساعدة في ازدهار المجتمعات والوصول بها الى احسن حال وذلك لما يتميز به من قدرته على توظيف الاشكال التعبيرية المتخذة لنفسه هذه اللغات فنية من ايقاع وحركة و أضواء وملابس....، ومادته في الواقع المسلط على الفنان، ولغته ادات فنية ملائمة لموهبة الكاتب وتجربته واستعداداته اما غايته فوصف هذا الواقع الموجود في النفس والمتسرب اليها عن طريق العالم الخارجي¹ اي ان المكانة الذي تعرض فيه الاحداث ويجسد فيه النص المكتوب " اذ تدل كلمة مسرح في اضيق المعايينة على مكان لاداء المسرحيات ويشمل مستويين احدهما للممثلين واخر للمشاهدين ، الى جانب عناصر متعددة وضرورية لتقديم العروض المسرحية وتنظيمها وعليه فالمسرح هو المكان الذي يظهر فيه ابداع المؤلف و موهبة الممثلين في مدى نجاح تقمصهم لادوارهم وترجمتها امام المشاهدين".²

تعريف الموسيقى:

الموسيقى ليست باللغة العواطف فحسب بل لغة الفهم والفكر ولغة النفوس والالحان وهي تسمو بالانسان وترفعه للراقي و وسيلته المفضلة في الترويج عن النفس.

المعنى اللفظي: اشتق من الكلمة اليونانية (موسا) وهي تعني الملهمة او الالهام ويروي لنا التاريخ ان (جوبيتر) كان يصحب معه في جولاته تسعة فتيات يلعبن (موساجيت) كل منهما تزاوّل فن من الفنون الجميله فكان منهما الغناء والرقص والرسم والدراما والكوميديا والخطابة والتاريخ والفروسية والفلك، ثم اضيف اليه حرفي (قي) الى لفظ موسيقى فاصبحت موسيقى

¹نبوة عبوب ، دراسة نقدية في مسرح توفيق الحكيم ، مذكرة ماستر ، قسم اللغة والادب العربي سنة 2013/2014،صفحة 8 .

²فريدة بوالميس ، غنية سماح ، الدراما المسرحية من النص الى العرض في المجموعة التقنية ، شهادة ماستر ، قسم اللغة و الأدب العربي ، سنة 2019 / 2020 ،صفحة 9 .

وتلفظ ايضا موسيقيا وعلى ذلك فالمعنى القديم لكلمة الموسيقى هي الفنون بصورة عامة ولكن التسمية انفرادية فيما بعد باللغة الالخان والعواطف¹ وتعتبر من اهم اللغات الفنية لانه اذا كانت الكلمات والجمل والنصوص لها دلالتها ومعانيها **بخاصة** فنجد احاسيس ومشاعر في العبارات والجمل الموسيقية فهي تسمى غذاء الروح.

" والموسيقى او (الموسيقا music) هي فنون مؤلفة الاصوات والسكوت عبر فترة زمنية. خصائص الصوت التي تصف الموسيقى هي طبقة الصوت (pitch) وتشمل اللحن والتجاناس الهرموني من الايقاع بما فيه الميزان الجودة الصوتية لكل من جرس النغمة (timbre) الزخرفة (articulation) ، الحيوية (dynamique)، و العدوبة (texture)² مما لا شك فيه ان الانسان عند تعارفه على فن الموسيقى لم يكن يعرف سوى اصوات

اعتباطية في ادنى درجاتها " والموسيقى تعرف مثل باقي اللغات لها احرف كتابة تسمى النوتة تدون بها للحفاظ على الحانها وهذه اللغة اتسعت حتى خاطبة كافه البشر على اختلاف لهجاتهم واجناسهم فهي اللغة العالمية المشتركة بين جميع الشعوب³

الموسيقى والمسرح:

مر الانسان بمراحل مختلفه منذ نشاته وحتى شيخوخه وهي ترافقه منظومات صوتية مختلفة سواء كان كلمات من الاشخاص المحيطين به ام من خلال الاصوات البيئية المحيطة به.

"فالموسيقى في المسرح تبدا في الكلام وتستمر في الحركة وفي الايقاع وفي ميولودي الصوت مثلها في ذلك مثل نشاتها وتعامل الانسان معها وبالاخص الفنان الاول والانسان الاول الذي حاك الطبيعة وتعلم منها واراد التعامل معها بمختلف الوسائل الصوتية والحركية والتشكيلية فاستثمر جمالها بالرسم والنحت والشعر والغناء والموسيقى

¹ احمد محمد عبد ربه ، أحمد صبحي ابو دية ، مدخل إلى علم الموسيقى ، قسم العلوم الموسيقية، نابلس، سنة 2008 ، صفحة 6 .

² موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 "

³ حمد محمد عبد ربه ، أحمد صبحي ابو دية ، مدخل إلى علم الموسيقى ، قسم العلوم الموسيقية، نابلس، سنة 2008 ، صفحة 7

وحاك تضاريسها من جبال ووديان وانها روحيوانات واصوات التي ذكرناها جميعا ومنها وبها شكلت الموسيقى المحتوى الحقيقي للرؤية المسرحية والعرض المسرحي لا يمكن ان يكون عرضا ايقاعيا اذ لم يكن موسيقيا من خلال الكلام الحركه الايقاع ميلودي الصوت اللون الصمت السكوت الظلام....¹ الى غير ذلك لان العرض بدونها سيكون سيئا.

تعتبر الموسيقى جزء من الكل من بين عناصر العرض المسرحي وذلك بضرورة انسجام الاداء مع الموسيقى مع التلائم مكانها المناسب، " تساعد الموسيقى في المسرح على اصال الافكار الى المتفرجين بمساعدته اللغة التعبيرية والفعل الفيزيقي وما تنتجه هذه العملية من تأثيرات حسيه والنفسية في اطفاء الجو الروحي العام للعرض المسرحي

وهما معا (الموسيقى واللغة التعبيرية للجسد) يحددان ايقاع المشهد وبالتالي من ايقاعات المشهد يتدد ايقاع المسرحية ككل وما اكد ايضا يوري زافادسكي هو تحديد مكانه المؤلف ضمن المجموعة المسرحية كونه يساعد المخرج في دعم الصورة الايقاعية للعرض مما يتيح بإمكان المحاكاه الحقيقيه للموسيقى الداخليه ذلك لان الموسيقى تعلمونا الشعور بما هو يوحى وحياتي في مسرحنا لانها كما قلنا تمتك الاهميه الاساسية في خلق الجو المطلوب للعرض المسرحي، والذي من خلاله تصبح التجربة الروحية واقعا ملموسا كما ان الافكار والاهداف العامه والرئيسيه محدده في المسرحية. كذلك فان التأليف الموسيقي يجب ان يتم في ضوء تلك الاهداف والافكار. ويجب ان يكون التأليف الموسيقي متماسكا مع مكونات العرض المسرحي ككل²

¹ موقع دراما، نشأة الدراما ، مدخل إلى علوم المسرح ، 2022/01/04 ، 1:00.

² موقع دراما، نشأة الدراما ، مدخل إلى علوم المسرح ، 2022/01/04 ، 1:00.
* يوري زافادسكي :

يوري الكسندروفيتش زافادسكي، (من مواليد 30 يونيو 1894 ، موسكو ، روسيا - توفي في 5 أبريل 1977 ، موسكو) ، ممثل ومخرج ومعلم سوفيتي تراوحت رؤيته الانتقائية من الكلاسيكيات الأجنبية إلى الدراما البطولية الحديثة.

إذا تكمن أهميه الموسيقى في تكامل العرض المصاحب بحيث ترتبط مع جميع الادوات المعروفة للعرض المسرحي لتحقيق تكامل فني للعرض مسرحي.

تاريخ الموسيقى في المسرح:

الموسيقى في مسرح تبدا من الكلام وتشمل على الحركة والايقاع فالعرض المسرحي لا يمكن ان يكون عرضا ايقاعيا اذا لم يكن موسيقيا ذلك من خلال كل من الكلام الحركة الايقاع بالصمت السكون الظلام الى اخره.

"ليس هناك تاريخ محدد للاصول الموسيقي لكن من المؤكدات ان الموسيقى نشأت مع الانسان البدائي الذي عاشت معه و عبرت عن احساسه فتعرف عليها عندما بدا يترنم بنعمة واحده رتيبه وبصوت عاطف مقلدا احيانا بعد الطيور ثم تابعت ترنيمة بصوتين متعاقبين ثم في ثلثه وهلم جر ، الا ان ارتقى الغناء واصبح من ضرورات الحياه والتعاطف مع الآخرين. ثم كان الايقاع ملازما للغناء الذي تحلى بالرقص فاستخدم التصفيق بالايدي والوقعه بالارجل وكان قرع الاشياء الصلبه بعضها مع بعض كالأحجار وقطع الخشب مرافقا للرقص ايضا ومع تطور الحياه الانسانيه ابتكرت الآلات الموسيقية"¹ و التي تعد عامل حضاري من صنع الانسان و التي انتقلت من مناطق او مصدرها الاصلي بانتقال الناس في شكل مجموعات مهاجرة او انتقالها مع الافراد "و في ثبت لبعض العلماء الموسيقى ان اصول ابتكار الآلات الموسيقية الوترية (ذات النقر) تعود الى الرجل البدائي الذي كان ينزع قشور الاشجار اليابسه باظافره فيعطي بعضها رنيننا محببا مما دعا الى استخدام خيوط نباتيه متينه مسدده على الجسم ثم اضاف اليه زاندا لشد الخيوط وتغير نغمات عزفه ولا شك فيه ان اصول ابتكار الآلات الموسيقية عامه يغوص في اغوار الماضي المجهول "² اذ

⁽¹⁾ - موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 .

⁽²⁾ - موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 .

اننا نعيش في الطبيعة و نحن محاطون باصوات مختلفة " وكان لا بد من مرور الاف السنين كي يستخرج الانسان الاول اصواتا اكثر تهديبا وبدا استعمال ما يحيط به في الكون من مواد مثل جلود الحيوانات التي شدها على جذوع الاشجار اليابسه المجوفة

فعرف الطبول في شكلها البدايه او قطع الغابها التي نفخ فيها فحدثت صغيرا ثم احدث فيها ثقب فترددت الاصوات التي تخرج منها.

وعندما عرف الانسان النسيج وعمل الوتر الرفيع ولاحظ انه اذا كان مجدودا يحدث اهتزازا اصوات باهته ضعيفه فاراد ان يكون لهذا الوتر صوتا اعلى ورنينا اقوى فصنع لها صندوق تشد عليها الاوتار ليضخم اصواتها الخافته عندئذ كان الانسان بلا شك قد انتقل من السكن في الكهوف والغابات الى الاكواخ من صنع يديه¹ وهكذا حتى ظل الانسان يرتقي بفكره ويطور الالات من نوع الى اخر مثلا من النفخ في القواقع الى النفخ في الالات التي اكتشفها و من النقر على جذوع الاشجار الى الضرب على الطبول و كان كل هذا بمكانه لغه تخاطب بين القبائل. الا ان وصل الانسان الى مرحلة الاستقرار في الاراضي القريبه من الينابيع والانهار ومع مرور القرون تطور الدهن الانسان وارتقى تفكيره وكونه كل حضاره تاريخ واسلوب خاص بها للتعبير عن شخصيتها.

¹ حمد محمد عبد ربه / أحمد صبحي ابو دية ، مدخل إلى علم الموسيقى ، قسم العلوم الموسيقية، نابلس 2008 ،صفحة 5_6 .

الفصل الاول

الفصل الاول

الموسيقى التصويرية و تموقعها في

العرض المسرحي

- 1- الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي عبر العصور
- 2- الموسيقى و أبعادها التوظيفية في الفنون الأخرى
- 3- وظائف الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي

4- المبحث الاول: الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي عبر العصور

الموسيقى في المسرح عند الاغريق:

تعتبر الموسيقى شركه الانسان ووالده افكاره وكانت محط اهتمام الفلاسفة والمنظرين في طرح كيفيه وما هية هذه ال عملية" فنجد اصل المأسات عند(نيتشه) يكمن في الموسيقى وجسد الموسيقى في تلك الروح الاغريقيه التراجديه الناجمه عن اسطوره (ابلون و ديونيزوس) و مسيقة (ابلون) هي عبارة عن فن معماري دوري للصوت اما الموسيقى الديونيزوسيا فانها تعبر عن الاراده القادره على مواجهه والتي ما بعد الوجود الشخصي"¹ بحيث يستوحي الشعراء الدراميون ولذلك" اعطى الاغريقون اهميه كبيره للموسيقى فاستخدموها في تربيته النشأ وعدوها مصدرا مهما للتربيته الاخلاقيه عامه كما كان معظم الشعراء والفلاسفه والموسيقين مثل فيلسوف وعالم الرياضيات (فيتاغورس fetaghors) الذي اخترع اله (المونكورد monocorde) (اله موسيقيه ذات وتر واحد). درس بواسطتها رعلاقه الاصوات بعضها مع بعضها وتقسيماتها وكان الاغريقون يفضلون الالات (الستاره، و اللير،الالوس oulos, lyre, cithara) وكان بعد موسيقي الرباعي اساس الموسيقى tetrachard اساس لسلالم الموسيقى السبعة المستخدمه لديها"² فالموسيقى تثبت في النفوس البهجة والسرور والقوة التعبيرييه في

¹ م.م.سعد فاخر شبوط، فاعلية الموسيقى وأثرها على اداء الممثل في العرض المسرحي ، جامعة واسط، كلية الفنون الجميلة،صفحة 5_6 .

² موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 .

التراجيديا "فكان أكثر اهتمام الاغريق بالموسيقى الغنائية فقد ربطو بين الشعر و الموسيقى كما هو الحال في الاشعار الملحمية التي تتحدث عن سيرة الابطال الذين ارتبطوا بالاله او انصاف الالهة بطريقة السرية، حيث كانت الاغاني الطفسية تاتي ارتجالا على شكل اخبار قصصية ثم تحولت الى مرحلة التمثيل على يد (ثيسبيس) الذي ادخل الممثل قائد الجوقة وبذلك اصبح الممثل وقائد الجوقة يقومان بالحوار وهي على شكل قصائد شعريه ويعتمدون على الخطاب اللفظي " ¹ الذي يظفي طابع الابداع و التميز "فبالموسيقى يعود ديونيزوسوس بعد احتفال طويل ليعبر عن الكون وارادته فتعطي للاسطوره معنا ميتافيزيقي فالموسيقى ذات منشأ ديني يمتزج فيها السحر بالاسطوره، فهي اكثر اقناعا اذ لا يمكن للكلمة ولا للمشهد ان يحققا هدفهما الا بها، وتتخلص التراجيديا من الواقع والعالم الخارجي الا بها، فهي تحاكي المثل العليا بسبب ابتعادها عن الواقع المحسوس ولها تاثير عن النفس فهي تكسبها اتزاناً من اجل تحقيق الخير والجمال ²

الموسيقى في المسرح عند الرومان:

مثلت الدراسات الموسيقية في الرومان من اهم العناصر المنمية لثقافتهم بدأت الموسيقى تنمو و تتطور في روما وضواحيها منذ القرن الثامن قبل الميلاد ولا سيما في الغناء المنفرد و الجوفات الغنائية الدينية ،اضافة الى تجسيد قاده الحروب في انتصاراتهم **المرافقة** احيانا باله النفخ (tibia التيبيا) وكان اول مجهود

¹ م.م.سعد فاخر شبوط، فاعلية الموسيقى وأثرها على اداء الممثل في العرض المسرحي ، جامعة واسط، كلية الفنون الجميلة،صفحة6_8 .

² يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه ،2018/2019 ، صفحة 38

موسيقي جماهيري يعود الى عام 364 قبل الميلاد في روما وكان يتالف من ممثلين و راقصين مرافقين بالة التيبيا، ثم اصبح الشباب يؤدون مشاهد فنية مماثلة ومختلفة¹ و كانت في اغلبها على شكل احتفالات "اختلفت الاشعار اللاتينية عن الاشعار الاغريقية فلم يعود للكورس قيمة تذكر الا في الادوار الغنائية المنفردة وبذلك انال مهمه تاليف الموسيقى الى محترفين فقد ابتعد المسرح الروماني عن الطقس الديني او يحاكي الملوك او الالهة وذلك ان الشعب الروماني لم يألف الدراما الا ان جاء الشاعر (سنيكا) الذي اثر بدراما واغلب موضوع مسرحياته من الاغريق"² كانت علاقه الموسيقى بالعروض الروماني تعتمد على الموسيقى بشكل اساسي اكثر من اعتمادا على النص الدرامي ،بحيث كانت مهمه الموسيقى هي رسم وتفسير شخصيات المسرحية وايطارها العام.

الموسيقى المسرحية في العصور الوسطى:

كانت الموسيقى في العصور الوسطا دينيه دنيويه حيث كانت تستعمل كواسير للصلاه في الكنائس، فنجحت الكنيسة في اخماد شعله العروض المسرحية سيات الصمعة، ثم قامت بعد ذلك بتبنيها للمسرح بالرغم من وجود فكر بان التمثيل والعروض المسرحية خطيئه فاستخدمة المسرح لتمثيل القصص الانجليزيه مدموجه بالموسيقى.

¹ موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 .

(² م.م.سعد فاخر شبوط، فاعلية الموسيقى وأثرها على اداء الممثل في العرض المسرحي ، جامعة واسط، كلية الفنون الجميلة،صفحة7_9 .

"وانقسمت المسرحيات الدينية الى ثلاثة اقسام مسرحية الغموض (عن المسيح والعهد القديم و التي كانت تؤدي في حلقات)، مسرحيات المعجزات (حياه القديسين تاريخيا واسطوريا)، ومسرحيات الاخلاق (التي تتحدث عن الرموز التعليمية وعن صراع الانسان الشائع للخلاص) . اما خصائص هذه المسرحيات فقد كانت تعليمية تعزز عقيدة الكنيسة ، و منه دراماتيكية .

الشرير يعاقب و الخير يكفأ، بالإضافة الى التاكيد على كلمة الله و ان الشخصيات لا قوة لهم فوق قوته"¹ و كان فضائهم المسرحي موحد بحيث يشمل على سيطرة المفهوم الديني للمسيحية" وينحصر فن الموسيقى في (العزف والغناء) الذي ما هو الا مجموعة من الاصوات المؤتلفة المتناسبة تستسيغ الاذن لانها مركبة من الحان ، فيتم عرضها كتشكيل جمالي واجتماعي نفسي وكانت وسيلة للنشر الايمان.

فالموسيقى قيمة روحية تقرب الناس من الله ولها قدرة على اثاره احوال متفاوتة في النفس وهي صورة فعالة من صور (التطهير catharsis) فهي تزيل الضيق وتهدي الانفعالات"²

الموسيقى المسرحية في عهد الباروك:

"كلمة الباروك تطلق على الموسيقى الاوروبية في الفترة الواقعة من (1550-1700) واستعملت هذه التسمية على اسلوب فن البناء والتشكيل والملابس ، ثم

¹عفرع يوسف ، مسرح العصور الوسطي ، من الانحدار الى الكنيسة الى الازدهار.....رحلة تستحق الاطلاع ، 2015،12:00/08/14

²يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 44.

اطلق هذا الاسم كي يشمل التعبير عن الموسيقى هذه الفترة عندما اخذت الموسيقى نوعا من الزخارف والحليات الموسيقى الكثيره والمتنوعه¹ بحيث تطلق على لغة الفن المعماري و التصميمات المعمارية وتعني " كلمة باروك التعقيد والتكلف والزخرفة والافراد في هذه الزخرفة حيث كان هناك تصميمات مليئة بالزخرفات المعماريه وكان هناك افراط في هذه الزخرفة اذ اطلق عليها (ركوكو) ومعناها الافراد بالزخرفة والحشو الزائد"²

تميز عن غيره من العصور بحيث "الوصول من حيث الموسيقى يظهر فيها النسيج الموسيقي البولفوني في الديني بوضوح ، وعدد الالات الموسيقية في عصر الباروك قليل، فلا يظهر لون و لا طابع للالات المختصة بهذا العصر، الالات الوترية هي الطاغية والالات الخشبية قليلة والنحاسية نادرة جدا في هذا العصر"³

الموسيقى التصويرية في العروض المسرحية المعاصرة

تعتبر الموسيقى من اهم الوسائط المساهمة في انجاز العمل المسرحي وذلك من خلال عمل اهم المخرجين عليها لمساهمتها للعمل المسرحي ومن اهم مخرجي العروض المسرحية نجد الفرنسية (اريان مونشكين arian mnouchekine) " من

¹ أحمد محمد عبد ربه / أحمد صبحي ابو دية ، مدخل إلى علم الموسيقى ، قسم العلوم الموسيقية، نابلس 2008 ،صفحة 61 .

² مرجع نفسه صفحة 61

* أريان مونشكين: (ولد في 3 مارس 1939) هو مخرج مسرحي فرنسي. أسست فرقة المسرح الباريسي الطليعي Théâtre du Soleil في عام 1964.

³ مرجع نفسه صفحة 61 62-

هو كاتب مسرحي وكاتب ومخرج وممثل إيطالي، ولد في 29 (Eugenio Barba) * يوجينيو باربا (بالإيطالية: أكتوبر 1936 في برينديزي في إيطاليا.

اهم المعاصرين حيث تتميز بالجدية والتنوع الثقافي بخاصة الثقافة الشرقية التي ستلهم منها وظيفتها بأسلوب ساحر على خشبة المسرح¹ حيث قامت بتعديل وتطوير عمل اخراجي جماعي من اخراجها . "فاسست سنة 1964 (مسرح الشمس) الذي اعتمدت في ادارته على مبدأ المشاركة الجماعية في الانتاج، مبتعدة عن المسرح التقليدي ،فمسرحها مسرح سياسي يؤكد على الضرورات الانية للمجتمع"²

فاستعملت في مسرحية" (ريتشارد الثاني) موسيقى حية تتبعث من الآلات الموسيقيين الجالسين فوق خشبة المسرح بايقاعات زادة من سرعتها احيانا قرعات الطبول الى جانب الالقاء الايقاعي للكلمات الذي يلقي في معظمه بشكل مباشر للجمهور"³

الموسيقى التصويرية عند الايطاليون:

اما عند الايطاليين نجد" (ايوجينو باربا 1936 eugenio barba) من المخرجين التجريبيين المعاصرين ذوي النزعة الطقوسية، وضع المسرح في المجتمع وربطه بالطقس فاعتمد على الطقس لاسيما من حيث الشكل وحضور المتفرجين ووضع نظريات تخص الاداء والعرض"⁴

كانت مسرحياته تتسم بموسيقى ذات اسلوب خاص به حيث كان" يستخدم باربا في عروضه الكثير من العناصر والاساليب التي تنتمي الى الطقوس الدينية، مثل التعازيم والتراويل والترايم التي تبعد العرض عن الواقعية، فهذه التراويل والترايم ما هي الا اشعار مصحوبة بالموسيقى ،وهي مصاحبة

¹ يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 83

² المرجع نفسه صفحة 83

³ المرجع نفسه صفحة 91-92

⁴ يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 92

للحركة الجسدية التي تقترب من الرقص في معظم الاحوال " ¹ بحيث كانت تتناغم وتتناسق مع بعضها " وتستخدم الموسيقى ايضا للدلالة على الهوية الثقافية

للشخصيات وتبرز العلاقات الاجتماعية في ما بينهم، وفي عرض (تعال وسوف يكون اليوم لنا) عندما يبدأ الهنود في ادخال اغاني الرجل الابيض والاته الموسيقية في تراثهم الموسيقي، يقتبس المستعمرون الموسيقى الهندية كي يخلقوا تقاليد شعبية للغرب ²

الموسيقى التصويرية عند الالماني هاينر مولر:

(heiner muller 1929-1995) " كاتب ومخرج سياسي وسريالي ، مترجم ومدير مسرح ، يعد من أهم

رجال المسرح العالمي بعد الحرب العالميه الثانيه في المانيا الشرقية سابقا، ومن المتمردين على تقاليد المسرحية السابقه بحيث كان كاشف لطبيعة المجتمع وازماته هاينر موللر هو الامتداد التاريخي (لبريخت) (يقول بدات من حيث انتهى بريخت)

وتنتمي مسرحية مولر المبكرة الى تقاليد المسرح التعليمي التحريضي، و تأثير بريخت واضح بجلاء منها (رافع الاجره 1956)، (الحياه في الريف 1956)، (الضجيج 1964) و (الجرار 1961).... وغيرها

كشف من خلال هذه الاعمال عن الوجه الحقيقي لهذه المرحلة . ³

¹ مرجع نفسه صفحة 104

² مرجع نفسه صفحة 104

* هاينر موللر (بالألمانية: Heiner Müller) هو شاعر وكاتب مسرحي وكاتب مقالات ألماني. ولد عام 1929 في زاكسن، ومات عام 1995 في برلين.

* برتولت بريشت، (بالألمانية: Bertolt Brecht) وتكتب أيضًا بريخت، (ولد في أوجسبورج في 10 فبراير 1898 - مات في برلين في 14 أغسطس 1956) هو شاعر وكاتب ومخرج مسرحي ألماني. يعد من أهم كتاب المسرح في القرن العشرين. كما أنه من الشعراء البارزين.

³ يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء، دكتوراه، 2018/2019، صفحة 105

ووظف الموسيقى والعناصر السمعية حسب كل مسرحية" اما الصوت فكان بمثابة ايماءة شديدة خاصة بالموقف المضبوط ويستخدم ميكروفونات كذلك لضبط ادنى صوت للمقدمين فهاينر موللر يتمتع بأسلوب حركي متميز

لا يستقر عند مرجعية او بنية فهو محطم للمرجعيات ومتجاوزها وفي مسرحية (ضفة للتخلي) يوظف الرقص والموسيقى والغناء، حيث ثمانية من ضاربي الطبل و اثناعشر منشدا ملثمين مشوهة وجوههم في وسط ركاب الخرائب التي تذكر بخرائب برلين في الحرب¹

المبحث الثاني:الموسيقى والفنون الاخرى:

الموسيقى التصويرية في السينما:

تشمل الموسيقى في حياة الانسان حيز كبير بحيث لها دور فعال في تغير حالتها النفسية وجوه العام وينطبق هذا من الواقع الى الاعمال والافلام السينمائية اذ تعتبر الموسيقى نصف الفيلم السينمائي بحيث تعبر عن العواطف والانفعالات وتعكس الحالة النفسية للممثل.

بداياتها:

كانت بدايات السينما صامتة عند الاخوين لومير(لويس واوجست) بالندن سنة 1895 ،وظلت السينما صامتة لا تطلق صوت الممثلين ولا مؤثرات الصوتية او موسيقى مصاحبة، رأوا السينمائيون ان اضافة كل من الموسيقى والمؤثرات الصوتية سيعطي للعروض السينمائية مزيدا من الحيوية"و لقد كان في البداية يجري ارتجالها على البيانو ثم يجري عزفها من الحصىلة الشعبيه الزائده ثم جاء الوقت

¹مرجع نفسه صفحة 111

لجري تأليفها خصيصاً، وفي المناسبات الكبيره فان هذه الموسيقى يؤديها اوركستراو جوقات و مغنيات اوبيرا¹ بحيث اصبحت من العناصر الاساسية والمعادل المسموعه لل **صورة السينمائية** " كان يتم التعبير عن مشاهد من خلال عرض الفيلم الصامت على الشاشة ويقوم الموسيقى او عازف البيانو بعزف المقطوعات التي تناسب المشاهد المختلفه فاذا المشهد سعيدا نجد ان الموسيقى التصويرية تتسم باللهجه لتكون المعادل المسموع للمشهد ولايصاله للمشاهد بشكل افضل والعكس صحيح بالنسبه للمشاهد الحزينه، وينطبق نفس المبدأ على المشاهد الحماسيه"

اذ تكون قادره على تحريك المشاعر عند المتلقي ويتم الاختيار الموسيقى المطابقه للمشهد وال **صورة** السينماتوغرافية عن طريق التأليف او مختاره من المكتبة الموسيقية² ان وضع الموسيقى للفيلم يتم بعد قراءه السيناريو منذ البدايه من قبل مؤلف الموسيقى و معايشة الفيلم ،و مشاهدته بعد التصوير والمونتاج حتى يستطيع المؤلف الموسيقي الانفعال بالفيلم والاحساس به ليستطيع بالتالي وضع الموسيقى الملائمه بعد مناقشه مستضيفه مع المخرج عن المواقع التي هي ضروريه للاستخدام الموسيقي . وهناك استثنائين لهذه القاعدة وهما افلام الرسوم المتحركه والافلام الموسيقية، ففي افلام الرسوم المتحركه يتم تأليف الموسيقى و تسجيلها أولاً ، و يتم قياس الموسيقى تبعا لعدد المناظر في الفيلم

¹ عيساني سيد احمد ، شرقي نورية ، دورة الموسيقى في تعزيز الصورة السينماتوغرافية في الفيلم الثوري. فيلم اول نوفمبر أ نموذجاً ، مجلة النص ، العدد 02 ، رقم 07 ، تاريخ 2022 ،صفحة 63 .

² سهير مجدي ، جرجس ميخائيل، (دراسة تحليلية للجملة الموسيقية والمؤثرات الصوتية في النسيج الدرامي للأعمال السينمائية العالمية فترة السبعينيات من القرن العشرين) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد الاول ، العدد ، 14سبتمبر 2019 ، صفحة 103 .

والمعلومات المسجلة على هذه المناظره وحين يتم الانتهاء من الفيلم يكون مطابقا للموسيقى في المناظر
اما في الافلام الموسيقية يتم تصوير الابطال وهم يغنون ويرقصون على انغام الموسيقى الامر الذي
يتطلب تاليف وتسجيل الموسيقى مسبقا . اما في حالة المنتجات الموسيقية فيقوم المونتير و المخرج
معا باختيار الجمل الموسيقية الملائمة للمشهد ونقلها على شريط صوتي خاص بالموسيقى لتقطيعها
مع صورة خلال عملية التوليف¹ اكدت الموسيقى بانها فن قائم بداته، لانها ببساطة قادره على
ايصال وتوصيل المعنى ورزخه واضفاء للمشهد قيمة جمالية.

توظيفها:

ان طبيعه توظيف الموسيقى ياتي من التماثل التعبيري والقدرة على انتاج الافكار ما بين ال صورة
والموسيقى، بوصفه ما وسيطين مختلفين اذ ان العلاقة بين الموسيقى وال صورة متاثيه بين التماثل بين
ال صورة والصوت وبين الاحاسيس الناشئه عن الموسيقى وتلك التي تاتي من ال صورة واقامه التوازن
الحسي، ويمكن تحديد عمليات توظيف الموسيقى في الفيلم السينمائي من خلال عدده انواع تعمل
بشكل متضامن مع تكوينه ال صورة السينمائية والتي تكون على النحو الاتي:

موسيقى وصفي : وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال تماثل الصورة واللون المحلي

¹ عيساني سيد احمد ، شرقي نورية ، دورة الموسيقى في تعزيز الصورة السينماتوغرافية في الفيلم الثوري. فيلم اول نوفمبر أ نموذجاً ، مجلة النص ،
العدد 02 ، رقم 07 ، تاريخ 2022 ، صفحة 65.

موسيقى مصاحبة : وهي التي تدعم مضمون الصورة من خلال الصورة وايقاع الموسيقى والاستجابات العاطفية

صورة ماساوية: موسيقى ذات طابع بطيء

صورة مفتوحة: موسيقى ذات ايقاع سريع

موسيقى انتقالية: وهي تقوم بوظيفة تحقيق الانتقال المباشر والقطع الحاد من الايقاع البطيء والعكس كذلك يمكن استخدام الموسيقى كإلزامو لربط وحدة مضمونة"¹

تعمل الموسيقى بشكل كبير واساسية في الفيلم السينمائي اذ تخلق جو عام ومتناسق بين عناصر الموسيقى وعناصر الفيلم السينمائي للتأثير على المشاهد وشدة انتباهه وتكوين وحدة عنصريه داخل الفيلم عن طريق " التكرار (repetition) التفاعل (development) التنويع (viariation)، اضافة مادة لحنية جديدة (use of new material)"² كل هذا سيساهم في خلق احساس بالنمو وتميز الموسيقى ببساطة الحانها ومرونتها" كما ان هناك عنصر للربط و النمو العضوي لموسيقى الفيلم عن طريق تنويع والتكرار وتتكون الموسيقى من عدة عناصر اساسية لبناء اي نسيج موسيقي و هي العنصر الزمني و العنصر اللحني ،الهارموني ،التلوين الصوتي"³ وذلك باتباع

¹ عيساني سيد احمد ، شرقي نورية ، دورة الموسيقى في تعزيز الصورة السينمائية في الفيلم الثوري. فيلم اول نوفمبر أ نموذجاً ، مجلة النص ، العدد 02 ، رقم 07 ، تاريخ 2022 ،صفحة. 67

² سماح اسماعيل علي ، اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند عمر خورشيد في الاقلام "دراسة تحليلية " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، المجلد 40 ، تاريخ يناير 2019 ،صفحة 10.

³ المرجع نفسه صفحة 10

وظائف واساليب لدمج الموسيقى في الفيلم السينمائي اذ تتكون " الموسيقى التصويرية في الافلام من مجموعة الحان وظيفتها مرافقة الاصوات والمواقف والانفعالات من خلال المشهد السينمائي ،وجود الموسيقى في الافلام ليس لكونها اساسي في الفيلم فقط بل هي معالجة لمواقف والاحداث شاتها في شان الحوار والديكور والاضاءة وباقي عناصر الفيلم. موسيقى الفيلم هي عنصر تعبري يستخدمه المخرج للتعبير مع باقي العناصر لتكوين الفكر الازجاعي والفني في وقت واحد . الموسيقى في الفيلم ليست توظيفاً صرفاً، بل هي توظيف اخرجي اي انها من شان المخرج اكثر من ان شاتها موسيقياً ، فان وظيفة الموسيقى في الفيلم تتحدد خلال عملية المعالجة الشاملة لكل جوانب الشكل والمضمون"¹

تمثل الموسيقى العنصر الاساسي داخل الفيلم "فهو دون شك احدى الادوات الرئيسيه التي تعزز الاثر السيكلوجي للفيلم وقد اكتشف المؤلفو الموسيقى التصويرية السينمائية سر فعاله هذه المهنة منذ بدايه عصر السينما الناطقه ونقل هؤلاء الموسيقيون عن اوبرات الموسيقر الالماني الشهير (فانجر)فكرة الموضوع الموسيقي او اللحن الموسيقي المقترن بشخصية او بمكان او بشيء الى الافلام السينمائية ومع تطور سرد القصة السينمائية تجمع هذه الالحان الموسيقية معاني وذكريات جديده ومع نهايه الفيلم يكون لهذه الالحان وقع كبير على المشاهد"²

¹ المرجع نفسه صفحه 14

² سهير مجدي ، جرجس ميخائيل، (دراسة تحليلية للجملة الموسيقية والمؤثرات الصوتية في النسيج الدرامي للاعمال السينمائية العالمية فترة السبعينيات من القرن العشرين) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد الاول ، العدد ، 14سبتمبر 2019 ، صفحه

الفرق بين الموسيقى التصويرية والموسيقى المرافقة:

الموسيقى المرافقة او الباك راوند هي ابسط من حيث التركيب مع القصة او الشعر او ال لوحة... الى اخره" كونها لا تحتاج الى الدقه في ترجمة تلك التوابث الخالية من المشاهد الحركيه اما الموسيقى التصويرية فهي عملية دقيقه وصعبة تحتاج الى خبير موسيقي متخصص يستطيع ترجمة ال صورة او المشهد او الفكره الى موسيقى اقرب الى الحدث عند وضع الموسيقى لعمل معين لابد من تقدير تلك التقلبات الادائية منها: (الخوف، الفرح، الانتصار، التفكير، الخسارة.. الى اخره) كلها متغيرات تحتاج الى ترجمة صادقه في تقريب الفكره للمشاهد وهنا تبين قدرات المؤلف التخيليه الجيده في استخدام النوعيه"¹

الات الموسيقى التي تتناسب مع متطلبات العمل وايضا الاستعانه بالمؤثرات الصوتية لياخذ منها ما هو مناسب استخدامه.

الموسيقى التصويرية في الاذاعة:

يعرف بالاذاعة هي عملية ارسال رسائل من خلال الراديو او التلفزيون حيث تنقل الانسان افكاره عن طريق الكلام فهو ينقل كلامه وعواطفه عن طريق الفن وذلك بالاهتمام بالموسيقى والمؤثرات الصوتية اهتماما بالغاً لانها تكمن في انجاح العمل الدرامي الاذاعي بجذبها للمتلقي واعطائها ال صورة الذهنيه المتكاملة.

¹ المرجع نفسه 306-307

الموسيقى: تلعب الموسيقى دورا هاما في انتاج المواد الاداعية بل وتضفي على البرامج الاذاعية قيمة نفسية وحضارية وجمالية حيث تتفاعل هذه القيم مع بعضها البعض لتعطي لنا في النهاية برنامج متكامل له قيمة اذاعية. **فالقيمة (النفسية)** التي تتمثل في قدرة الموسيقى في ادخال البهجة والسرور في نفس المستمع بقدرتها على تقديم الوان من التعابير، اما **القيمة (الحضارية)** فتتمثل في روعة التأليف والموسيقى وما يصاحبهم من جمل موسيقيه تقترب من العالميه اما **القيمة ال جمالية** فتتمثل في ان الموسيقى المصاحبة للنص ايداعي التي تجعل من لوحة فنية متكاملة لها تاثيرها العظيم في الوجدان والاحساس ومداعبة العقل¹

انواعها:

الموسيقى الواقعية: ونعني بها الموسيقى او الغناء الذي ياتي من داخل العمل نفسه كان نرى شخصيه تعزف على اله موسيقيه واخرى تغني، او نرى فرقة الموسيقى والاغاني في احدى الحفلات او يدير احدهم الجهاز الراديو او التلفزيون، نسمع او نرى ونسمع من خلاله شيء من الموسيقى او الغناء ... وهكذا.

الموسيقى تصويرية:

وهي الموسيقى المضافه الى العمل من خارجه وتقوم الموسيقى التصويرية بعده وظائف هي:

¹ د.حسين ابو شنب _ حسين سعدو ،(إنتاج المواد الاعلامية) ، سلسلة الدراسات الاعلامية ،جامعة فلسطين،2016،صفحة 22.

وصف المكان، الارهاص باحداث قادمة، تأكيد الانفعال بخاصة مع المعارك و المطاردات فهي تساعد على رفع الايقاع

التعليق الصريح الصارح، التعبير عن فكر الشخصية او اتجاهها، اللحن رئيسي للبطل¹

استخداماتها:

يعتبر الاستخدام الجيد للموسيقى التصوير في العمل الاذاعي بمثابة نصف العمل بحيث " تستخدم الموسيقى كلحن مميز للبرا مج الثابته وسواء كانت دراميه او غير دراميه، فالموسيقى التي تعبر عن قصه حب تختلف عن التي تعبر عن قصة بوليسيه او فكاهية او درامية... وهكذا. كما تستخدم الموسيقى كمقدمة او افتتاحية او خاتمه للبرامج الاذاعية المختلفة وتستخدم (الموسيقىات) غالبا في المواد الاداعية العسكرية او السياسية وغيرها وتستخدم الموسيقى كذلك في خلفية ال مادة الاذاعة فتسجل الموسيقى الناعمة الهادئة مثلا في خلفية الحوار العاطفي او احداث او وقائع قصه حب... وهكذا والعكس... كما تستخدم الموسيقى في ابراز الفكره او الموقف في النص الاذاعي ويمكن استخدام اصوات الموسيقى للاحداث الزمان والمكان كاصوات البحر او العصافير او الطائرات او العواصف... الى اخره

و تستخدم الصرخه الموسيقية او الضربه الموسيقية وغالبا ما تكون قصيره وموجزه لجذب انتباه او التعبير عن هول المفاجاه التي يحتوي بها النص الاذاعي. فان استخدامات الموسيقى تهدف اساسا الى

¹ منير تابي ، محاضرة العاشرة في مقياس الصوت والموسيقى في الصحافة الإذاعة والتلفزيون

جذب انتباه المستمع و اضافة من السرور والبهجة واثارة الغرائز و العواطف وتحريك الوجدان والاحاسيس واثاره خيال المستمع وخلق صورة ذهنية لطبيعة الموضوع او ال مادة الاذاعية، وكما تهدف الى تثبيت البرنامج في ذهن المستمع فيتعرف عليه عندما يستمع الى المقدمة الموسيقية¹

وظائفها: تستخدم الموسيقى من اجل تحقيق عدة عناصر نذكر منها:

"الايحاء بزمن الحدث وبطبيعته المكان ومحتوياته، تهيئة المستمع نفسيا للعمل الاذاعي، رسم الجو العام للبرنامج او العمل الاذاعي، المساعدة على تصور الاشياء والشخصيات، اطفاء صفه الواقعيه على البرنامج او المسلسل الاذاعي، خلق الايقاع العام لبرنامج او التمثيلية الاذاعية وتقرير حاله المطلوبه، تحقيق الانتقال السلس بين المسامع الاذاعية"²

المؤثرات الصوتية في الاذاعة:

المؤثرات الصوتية

المؤثرات الصوتية عبارة عن اصوات تدل على تجسيد الوقائع الحقيقة المراد تصويرها في العمل الدرامي الاذاعي وتكون هذه الاصوات مصطنعة ومركبة من اجل احداث تاثير و جذب انتباه المستمع .

وظائف المؤثرات الصوتية: تؤدي المؤثرات الصوتية عدة وظائف نستطيع من خلالها تاثير على المستمع نذكر منها:

¹ د. حسين ابو شنب _ حسين سعدو ، (إنتاج المواد الاعلامية) ، سلسلة الدراسات الاعلامية ، جامعة فلسطين، 2016، صفحة 22.

² نفس الموقع ، صفحة 22 ، 23 .

تصوير المكان : مثلا صرير الابواب الحديدية قد يدل على سحب الموسيقى بالاضافة الى الاصوات

الاطباق والملاعق وارتطام الاكواب مع الاصوات هامسه للاشخاص يشير للمطعم

تحديد الوقت : في هذا المجال كثيرا ما يكون استخدام دقائق الساعة اوصياح الديك او زقزقة دلاله

على الوقت او صوت الضفادع يصور اثناء الليل.

المساعدة على توفير الجو النفسي المطلوب: وتوجيه الاهتمام للمجتمع وعاطفه كمطرت القاضي

لاصدار الحكم.

الاشارة لدخول الشخصيه وخروجها: فخطوات الاقدام المتعدده وغلق الباب او فتحه وصوت

الخطوات المقبله امر لا يخفى دلالتها على المستمع.

العمل كنقله بين جزئي البرنامج او للتعبير في الزمان والمكان ومثال ذلك : يوشك الشاب على ترك

بيت الاسره ذاهبا الى المدينه ليني مستقبله و يتبادل مع اسرته كلمات الوداع الرقيقه.

المنج بين صوت القطار وصخب الضجيج في المدينه"¹

انواع المؤثرات الصوتية

تتم عملية التأثير على المتلقي بنجاح من خلال المؤثرات الصوتية والتي سوف نتطرق اليها كما يلي

مؤثرات صوتيه طبيعيه كصوت البرق او الرعد او الامطار

¹ ايمان ابرادشة، اثر المؤثرات الصوتية في الاشهار الإذاعي على عملية التلقي ، دراسة ميدانية لعينة من كلية علوم واتصال ،جامعة محمد بوضياف، مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، سنة 2019، صفحة 38 .

مؤثرات صوتيه صناعيه كصوت القطار والسيارات والطائرات ولمعرفه قدرة انشغال المؤثرات في كل من القدرة على التخيل واثاره العواطف وحرية التنقل عبر الزمان والمكان عن طريق مؤثرات الصوتية القدرة على التخيل الكاتب الاذاعي يستطيع ان تصور معركه حربه تاريخيه ضخمة فكل ما يلزمه اسطوانه مسجله عليها اصوات الجماهير الصاخبه ومؤثرات السيوف وصوت فرسان والخيول الى اضافة اصوات بعض الشخصيات فتوضح الصورة في ذهن المستمع في احسن حال لذلك فان الاذاعة تعتمد على الصوت وخيال المسامع بلا حدود.

اثاره العاطفه : ان المؤثرات الصوتية تستطيع اثاره العاطفه من خلال زياده التعبير في جو السمع الاداعي بخاصة السامع العاطفي عند تغريد الطيور كمؤثر صوتي و وجد (pikt) في الوسيلة الاذاعية اداه مناسبة لخلق الاجواء الشعاعيه واثاره العاطفه اذ تنطوي تلك الوسيلة على شحنه هائله لاثاره الخيال والعاطفه والشحن الوجدان نحو افاق الرؤى والاحلام.

الزمان والمكان : ان تحديد الزمان للعمل الدرامي مقياس مهم لنجاح التمثليه الاذاعية بالرغم ان الحوار والموسيقى هما ايضا يستطيعان تحديد الزمان والمكان ولكن المؤثرات الصوتية عندما تستخدم بشكل مقنع مناسب فانها تصور الحاله في ذهن المستمع وتحي مكان الحدث وزمانه دون الرجوع الى الجمل

الحواريه وهو يخلق نوعا من البساطه والوضوح وعدم التكليف في الحوار وزجه لشرح مكان العمل الدرامي وزمانه"¹

دلالة المؤثرات الصوتية

ان اختيار المؤثرات الصوتية لا يكون اعتباطيا انما لكل صوت ومؤثر دلالة ال بخاصة "فبعض المؤثرات لها دلالتها الواضحه المستقله دون الحاجة الى ان يسبقها تفسير بالكلام كصوت سهيل الفرس او نقيق الضفادع او منبه السيارات او صفير القطار الى... اخره في بعض الحالات لا يكفي مؤثر صوتي واحد لدلالة الا اذا تجاوز معطيات اخرى مع مؤثر اخر فصوت الذئب وحده قد يكون في غابه او صحراء او في حديقته الحيوانات ولكم اذا امتزج باله الربابه فان دلالة مكان البادية توضح وتحدث في ذهن المستمع اما اذا امتزج صوت الذئب مع زئير الاسد فان دلالة عن مكان الغابه تتحدد ايضا في الدهن

وبهذا يمكن تحديد وظائف المؤثرات الصوتية بما ياتي:

تحديد الزمان: (صوت الديك فمثلا يحدد لنا اننا في ساعه الفجر)

تحديد المكان: (صوت البحر، الطائر، السيارة..... الى اخره)

الايحاء بالواقع من خلال مخاطبه مخيلة المستمع

¹ ايمان ابرادشة، اثر المؤثرات الصوتية في الاشهار الإذاعي على عملية التلقي ، دراسة ميدانية لعينة من كلية علوم واتصال ،جامعة محمد بوضياف، مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، سنة 2019، صفحة 39 .

تدعيم الصراع وتعنيق اثره كصوت الريح والعاصفه والبحر الهائج والرعْد"¹

الموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية في الاشهار

المؤثرات الصوتية في الاشهار:

تعتبر المؤثرات الصوتية من العناصر الاساسية المساهمة في نجاح عملية التلقي في الاشهار وتوصيل الرسالة الاعلامية ونقل الافكار . "يعتبر الاشهار احد المزيج التسويقي الذي يخدم الاهداف التشويقيه عموما والاهداف الاتصاليه خصوصا قد عايش الاشهار القدماء واستطاع ان يفرض وجوده حتى في عصرنا هذا المتميز بالتطور التكنولوجي في مجال المعلوماتيه والاتصالات"²

المؤثرات الصوتية:

تعتبر المؤثرات الصوتية شارحة للشخصيه والمكان والزمان والايماءات ذات ادوار مهمه تتمثل في:

" يستخدم هذا المصطلح بدل المصطلح الانتقال الهادئ و ذلك لاحداث انتقال مفاجئ من نغم او فكره الى اخرى او في نفس الرساله الاشهاريه.

الدمج: وهو خلط عده اصوات وبنها على الهواء وبث في ان واحد

¹ سامي يوسف حنا ، عناصر الصوت في التمثيلية الازاعية ، مجلة الأبحاث كلية التربية الأساسية ، مجلد 01 ، العدد 01، تاريخ 2008 ، صفحة 22/25.

² بلجباللي زهيره ، روبرتاج مكتوب حول الاشهار في الازاعة المحلية ، الازاعة الجهوية معسكر انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، قسم العلوم والاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوب واتصال ، سنة 2017 ، صفحة 12.

القطع: وهو الايقاف المفاجئ لصوت معين و تقديم اخر بدله.

ظهور الصوت و تلاشيهِ :ويستخدم هذا الاسلوب عندما يكون حوار بين شخصين (الاشهار الحواري) ثم تأتي الموسيقى لتحديد الانفعال او الهدوء الذي يرافق ذلك الحوار¹

الموسيقى

تكمن دور الموسيقى في النقاط التالي:

" الدخول الاشهاري او افتتاحيه الاشهار وهي بذلك توحى بالجو العام للاشهار .

تهيئه نفسية متلقي لتقبل الجو العام للاشهار لجذب الانتباه.

التعبير عن المحسوسات بدلا من المؤثرات الصوتية.

التعبير عن المضمون الاشهاري.

تعزيز الحوار بجو هادئ او مضطرب بحسب دورها في الرسالة.

الفاصله الموسيقية: ويستخدم هذا الاسلوب لانتقال الهادئ او خلق التركيز غالبا للمستمع في لحظه

التسويق الاشهارياذ انها "تتكامل فيها العناصر الموسيقية للتعبير الامثل عن فكره الاشهار وتتلائم

كلمات الحوار وتتزامن مع المؤثرات الصوتية والموسيقى في امتزاج معبر، لكن ذلك يتطلب برعايه

¹ بلجيلالي زهيره ،روبورتاج مكتوب حول الاشهار في الاذاعة المحلية ،الاذاعة الجهوية معسكر انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس ،قسم العلوم والاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوب واتصال ،سنة 2017 ،صفحة 32

ومهاره فائقتين لان الصخب في الاصوات يضايق الاذن وينقل عليها ما لم يستخدمه هذه الاساليب الفنية بدرايه وحنكة والقاعده الاساسية ان الصوت الانساني احوار الشخصيه هو الاساس الذي لا ينبغي ان تظفى عليه المؤثرات الصوتية الاخرى في الاشهار الايداعي¹

¹ بلجيلالي زهيرة ،روبورتاج مكتوب حول الاشهار في الاذاعة المحلية ،الاذاعة الجهوية معسكر انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس ،قسم العلوم والاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوب واتصال ،سنة 2017 ،صفحة33

المبحث الثالث:

وظائف الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي:

بدات الموسيقى المسرحية مع بدايه المسرح بنفسه بحيث عرف الانسان الفن الموسيقي منذ القدم وكان يستخدمه كمساعد في المسرح

علاقه الموسيقى بالمسرح:

تعتبر العلاقه بين الموسيقى والمسرح علاقه قديمه جدا، اذ ينحدران من اصل واحد وهو الطقوس الدينية البدائيه وقد عبر ارسطو عن هذه الحاله في كتابه الشعر على ان الموسيقى الممثل في الجوقه انذاك ، والتي اعتبرها من الاجزاء الكميه في التراجيديا

بعدها وضع الاغنيه جزء من الاجزاء الكيفيه بعد الحبكة، والشخصيه والفكر واللغه والمشهد المسرحي، وبهذا فالجوق

عنده (جزء من كيان المسرحية العام) لذا يجب ان تعامل معاملة الشخصيه التي تشارك في الفعل¹ واتباعا لهذا التعريف للعلاقه بين المسرح والموسيقى اذ انها مبنيه " على اساس الرغبه في الاخر لبلوغ غايه هي الكمال في ال عملية الابداعيه وبذلك هو الفضاء المسرحي الذي يبحث عن ايقاعه الداخلي في الزمن الموسيقي، لكن التاريخ متطور في سيورته لا يقبل السكون حيث جاءت مرحلة المخرج المتخصص حيث تفنن هذا الاخير في استعمال هذا العنصر في حقوله

التجريبية المختلفه، وهناك من المخرجين من وصل الى مرحلة التنظير الخاص بعنصر الموسيقى في المسرح²

¹ بسدات عبد الصمد ، التوظيف الايديولوجي للموسيقى في المسرح ،مسرح عبد القادر علولة انموذجا ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس ، كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم الفنون، تخصص نقد مسرحي ،سنة 2017 ،صفحة 117.

² المرجع نفسه 117-118

وظيفة الموسيقى التصويرية في المسرح :

تلعب الموسيقى دورا فعالا في نجاح العرض المسرحي اذ يكمن دور الموسيقى في "تنضخم او تقوية او تفسير الحالات الدرامية المتعاقبة في العرض المسرحي، كما يستطيع ان يعرض نقائص الملفوظات كم باستطاعته ان يعرض ذلك القصور في نقل العواطف والاحاسيس مباشرة، وقد تظهر الموسيقى في بعض العروض مناقضة تماما للمنظومه الدلالية للعرض المسرحي وبذلك تتجه عكس العرض"¹ كما يمكننا ان نوظفها "كعنصر مرافق له وظيفة جمالية او موسيقى تشغل الفضاء الزمني للفواصل المشهديه، وهي تؤلف خصيصا للمتفرجين كحاله موسيقى الافتتاح او الاختتام"² ويرى ان للموسيقى وظائف عدة يمكن حصرها في ما يلي:

الوظيفة التوضيحية والوصفية: الوصفية لجو ما بواسطة تيماء موسيقية (theme musicale)

قد تتطور الى موسيقى حامله لفكره ثابتة (leitmotive) واثناء هذه الفواصل يجد المتلقي نفسه في حاله تفكير وتامل

حتى انه يتخيل ما سايلى وبذلك فالموسيقى دواء مريح.

الوظيفة الارجاعية: و فيها يتحول جو العرض الى ديكور صوتي ولا يلزمه الا عدد من النوتات الموسيقية حتى يتحدد مكان الفعل.

الوظيفة التنظيمية: و تخص الميزونسان كفترات الاستراحة ا و تغير الديكورات

¹ المرجع نفسه 123

² بسدات عبد الصمد ، التوظيف الايديولوجي للموسيقى في المسرح ،مسرح عيد القادر علولة انموذجا ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتور ل.م.د، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس ، كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم الفنون، تخصص نقد مسرحي ،سنة 2017 ،صفحة 117.

وظيفة التأثير العكسي: كوظيفة الموسيقى في مسرح بريخت الملحمي، عندما تعلق الموسيقى بطريقة ساخرة عن العقل.¹ الا ان للمخرجين رؤى اخرى في وظيفة الموسيقى في العرض المسرحي، بحيث وظفوها حسب رؤاهم الازاجية.

فمثلا عند ستانيسلا فاسكي في كتابه (حياتي في الفن) "تظهر فيه الموسيقى حاملة معه صورة للعملية الازاجية، حيث هي علاقه منهجية بين الموسيقى والمسرح، وبذلك كانت انطباعاته الاولى حاسمة في تحديد معالم دور الموسيقى في عروضه المسرحية فبعد تحليل فني عميق للموسيقى الاوبرا وجد ان تأثيرها يكمن في حساسيتها وقد تصل الى مستوى اللاوعي"² بحيث يؤكد في كل مره "ان العلاقة بين التمثيل والموسيقى عند ستانيسلا فاسكي هي في السياق النفسي، والمعيار عنده شدة الاحسان عند المتلقي" بحيث يرى بان في الموسيقى قواعد يؤسس عليها ويبنى عليها وبالتالي فالابداع ب ليس مصادفة... لهذا يجب البحث عن هذه الاسس في الموسيقى لان الالتقاء والشعر مثل الموسيقى مثل الغناء على الصوت ان يغني في الحديث كما في الشعر ان يعزف بالكمان"³ اذ يغدي عاطفته كالعازف الموسيقى.

وتعتبر الموسيقى عند ستانيسلا فاسكي "الوسيلة المثالية لضبط الايقاع العام للعرض، وباعتبارها كذلك تقنيه اداء تمكن الممثل من ضبط كل ما استعصى عليه كما لها تأثير كبير على المتلقي ولهذا يختار ستانيسلا فاسكي القطع الموسيقية التي تدخل في النسيج الدرامي بدقه متناهيه حيث تمتاز بخاصية الحضور بدافع الواقعيه في الاداء، وعليه تعتبر وظيفة الموسيقى في العرض المسرحي وظيفة مرهونة بالرؤية الازاجية، فقوتها في دعم العروض لا يمكن نفيها او تجاهلها"⁴

¹مرجع نفسه، صفحة 125-126

²مرجع نفسه، صفحة 130

³مرجع نفسه، صفحة 130

⁴ بسدات عبد الصمد ، التوظيف الايديولوجي للموسيقى في المسرح، مسرح عبد القادر علولة انموذجا ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس ، كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم الفنون، تخصص نقد مسرحي ،سنة 2017 ،صفحة 130

اهمية الموسيقى في العرض المسرحي:

للموسيقى اهمية بالغه في اصال الافكار للمتفرجين. "لقد بلغ استعمال الموسيقى والمؤثرات الموسيقية الى حد الدقه في حاله الميلودراما و كما يفرض الاسم على هذا النوع من المسرحيات ان يعتمد اعتمادا كبيرا على الموسيقى بعنصر مهيء للجو

بخاصة في مشاهد الحب واستدراج الشفقة او الصراع العنيف بمواقف الشر"¹ الا انه لم يتم تغيير على مستوى الموسيقى التصويرية الا ان "بعض المخرجين يحاول تجنب الاستعانة بالموسيقى اثناء العرض المسرحي وبعض الاخر يحاول الاستعانة بها عندما يقتضي النص وجود موسيقى في المشهد اما الاخير من يستخدمون الموسيقى بشكل مبالغ فيه اذ يتخذ من الموسيقى وسيلة لسد الفراغات وزياده وقت العرض المسرحي من خلال موسيقى تمن للعمل باي صلة ويقول بعض النقاد في مجال المسرح ان استخدام الموسيقى الجيدة والمناسبة في العرض المسرحي تساعد كذلك الممثل على ان يبرز طاقته من خلال اعطائه مساحه للاداء و اظهار مرونة جسمهو بخاصة في الاعمال الصامتة".

فهي تحفز الممثل في ابراز مهاراته "اذا على المخرج ان يكون ذوقا في عملية اختيار وتصميم الموسيقى لان مفتاح نجاح العمل بيده وان يكون فكره (للدراماتورج) اثناء التاليف الموسيقى من خلال تصميم مجموعة من المعزوفات المختلفه التي تجمعها وحده موضوع وهي فكره العمل المسرحي وعليه ان يميز بين استخدام الموسيقى في المشاهد وان يستطيع ان يكون دراما موسيقيه متكاملة كان تكون صراعا بين الخير والشر او الحياه والموت او الحزن والفرح وغيرها"²

¹ موقع فن وفنان ، أهمية الموسيقى في العرض المسرحي ، 042022،13:00/12 .

² مرجع نفسه.

اي انه يوفق في استخدام الموسيقى مع العمل المسرحي " ان نجاح استخدام الموسيقى في العروض ينجم عن درائتين وهما الدراية بفن المسرح والدراية بفن الموسيقى وحين يتوفران عند المخرج بوصفه قائد العرض من شأنهما ان يعيناه في التقاط الدور الوظيفي للموسيقى"¹

¹مرجع نفسه.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

وظائف الموسيقى في العرض المسرحي

"خريف"

- 1- دراسة فنية لمسرحية "خريف"
- 2- دور الموسيقى و المؤثرات الصوتية في مسرحية "خريف"
- 3- سنوграфия عرض مسرحية "خريف"

4- المبحث الاول: دراسة فنية لمسرحية "خريف"

بطاقه فنية لمسرحية (خريف)

عنوان المسرحية "مسرحية خريف"

المؤلفة: فاطمة هوري

اللغة : دارجة مغربية

المدة 09:50 دقيقة

دراما تورجيا واخراج: اسماء هوري

تأليف موسيقى : رشيد برومي

اضاءة: رضا العبدلاوي

جوقة : ليتيسيا جرو - فاطمة حمدوش - فاطمة الزهراء لقريصة-ياسمين بلماحي.

عزف حي رشيد البرومي -اسامه براوين

تشخيص: فريده بوعزاوي وسليمه مومني

تصوير : اليس دوفور فينرونس

العمل هو انتاج ذاتي لمسرح انفاس وبتعاون مع المسرح الوطني مُجد الخامس ومعلوم ان ال فرقة هي
جميعه تنشط في العمل الثقافي والمسرحي بالرباط

ملخص المسرحية :

(خريف) هي قصه امراه تعاني من مرض السرطان، (خريف) هي مسرحية تحمل للركح حاله استبطان، بوح امراه يكشف لنا يومياتها المحمومه والهشه ،المكرره والمقتبضه .

(خريف) هو نشيد ملحمي يمجّد الحياه ويسخر من الموت وهو توالد فني يعبر الجسد كي ينشر الى ما لا نهایه انفجار الحواس وليقترح اعاده التفكير في الحياه للاحتفال بها افضل.

تنطلق فكره العرض من ماساه معاصره لامراه تصاب بمرض السرطان، فيهجرها زوجها بعد ان يجردها المرض من انوثتها

شعرها الذي يعتبر نصف جمالها وصدرها واهتزازاته التي تثيرسحر الغوايه عندما تضرب الارض بقدميها وحاجبيها واوتار عينيها التي تعزف بهما عندما تنظر فيصبح السرطان بالنسبه لها سرطانين ،المرض والزوج في ان واحد ومع ذلك تحمل هذه المراه ماساتها على كتفها ، فهي مسكونه بغريزه الحياه القويه، على الرغم من خطوره حالتها والمشاعر الشديده التي تمر بها وتارجحها بين رغبي الذهاب والبقاء وعدمهما (نمشى لو نبقى بحال بحال) تردد هذه الجملة المتردده طيله المسرحية

مثل لازمة موسيقى من خلال الحوار الموسيقي، الحركه وبلا انقطاع اننا امام عمل يعالج واقعه حقيقيه حدثت بالفعل ب في قلب عائله العرض تتحدث عن امراه شابه متوازنه لديها عائله وزوج واحلام وطموحات كانت تبتسم للحياه حتى اليوم الذي يخبرها طبيبها بانها مصابه بمرض السرطان. فجاء تجد نفسها غارقه في دوامة من العبث بعبارة اخرى في حاله صدمه وجوديه وانكار وامل واحباط وتشويه وغضب ... وانها سوف تمر بكل هذه المراحل لاجل النجاح في صنع حدادها الخاص

حداد أكثر صعوبة من الام المرض نفسه، لا سيما ان امل الشفاء ضعيف جدا، ومع ذلك فهي تتشبث بالحياه، تراقب اقل رد فعل لمرضها و ادنى علامات تطرا على جسدها الذي لم تعد الحياه فيه طبيعته ولم يعد التعرف عليه بسهولة يوما بعد اخر جاعلا حياتها معلقه بين الموت والحياه¹

تحليل مشاهد من المسرحية:

يبدأ العرض على انغام موسيقى تنبأ بالفجيعة ولكنها لا تعلن عنها ممثله وحيدة تدور حول نفسها في فضاء مسرحية يكاد ان يكون بسيطا و فارغا الا من مقعد متحرك لا ظهر له ولا ذراعين، وخزانه ملابس مغلقة في عمق المسرح.



وضوء يكشف عن ارضيه تناثر على سطحها قطع اقمشه ملونه زاهيه، قطعتها الممثل من اثوابها الجميله التي لم تعد في حاجه للتزيين بها .

¹ المسرح نيوز ، <https://tm5.ma/spectacles>



ثم تتجه نحو خزانة الملابس المغلقة تفتحها بانفعال واصرار لكي تلقي بثيابها على الارض وما ان تفرغ من عمل ذلك تصطدم بنفسها



بقرينتها بذاتها الاخرى، بـصورة مرضها الماثله امامها ينظران لبعضهما البعض بنوع من التحدي ثم تخرج الـصورة الشخصية من المراة التي صممت على هيئه نافذه زجاجيه عاكسه ثم تبدا الممثلتان من عمق المسرح وهما يرتديان نفس الروب الاحمر تتقطعان بخطوات من المشي السريع المتلاحق



ثم البطيء تتخلله لحظات من الاسترخاء الصامتة الممثل بالناظرات ثم التركيز على المرض من البدايه حتى النهاية ولكن بطريقة استعاريه جعلت من موضوع الزوج وهجره للزوجه المريضه ،يصبح سرطان اكثر فتكا من السرطان نفسه بخاصة في الاجزاء الاخير من العرض لاسيما ان معالجة المخرج له لم يكن واقعيًا وانما احيائيًا وسيميائيًا فالرجل لم يكن موجود

كشخصيه على المسرح. الا من خلال سترته السوداء التي تشبه لون قلبه، وقيمته السلبيه وفراغ روحه

،





استحضرت المخرجه الرجل من خلال ارتداء سترته من قبل الممثلتين بالتناوب ونزعها عنه ومن قبل الاخرى ورميها على الارض ودعسها باقدامها مثل ما تدعس اعقاب السجائر بعد نهايه صلاحياتها، وهن يضحكن ويسخرن، وينحبن ثم

تنشلها احداهن وتلبسها ثانيه او تتصارع مع نفسها عند لبسها من خلال حركات المشاهده.





و هنا اشارة واضحة لصراع الداخلي للشخصيه التي تتمزق بين نارين نارا الرفض و القبول والذهاب بالبقاء (نمشي لو نبقي بحال بحال) لا سيما ان الرجل كان يتقزز من منظر الصلع ، و بتر الثديين ، وتساقط الحواجب ، والقيء الذي رافقه تدهور حالتها الصحية ، ولقد صورت المخرجه هذا المشهد بطريقة عكسية ، عندما جعلت القي المرضي يتحول الى قيء من ندالة وانانية الرجل وقسوته ، حينما جعلت من المناديل التي تستعملها المريضة لازاحته ومسح اثاره عنها .



من خلال لعب الممثلة بها ورميها الى اعلى فضاء المسرح فصارت تصعد وتنزل..

مرة بشكل منحنى واخرى بشكل متعرج، أخذت في النهاية شكل دوائر ضوئية ملونة تضيء سمائها المعتمة او العاب ناريه في احتفال وطني كبير.¹

وفي مشهد الذي تم ترتدي فيه الممثلة (فريدة بوعزاوي)، سترة الرجل لكي تكون هو في مقابل قرينتها سليمة مومني وهي تضرب جسدها وافخاذها بطريقة ايقاعية متسارعة خالقة ايقاعين ينبع بالعاصفه

ويذكر بالندب والنواح العاشوري وهي تقول (كنت اسمع عن الكثير من النساء اللواتي يتركهن ازواجهن بمجرد ما يوصبن بهذا المرض ولكنني لم اكن اعتقد يوما انك واحد من هؤلاء الرجال)، وكلما تقترب منها اي منها قرينتها تدفعها الى الوراء ثم تعود للتوسل بها ، ثانية وثالثة ولكن بلا فائدة ثم

¹ المسرح نيوز ، <https://tm5.ma/spectacles>

تنتهي الى القول وهي تنزع عن جسدها سترته بمساعدة قرينتها: (كنت افضل ان تغادر ان تنظر الى بهاتين العينين الفارغتين من ادنى احساس) تتردد هذه الجملة عدة مرات مع حركة رمي السترة على الارض.

وانتشالها ورميها ثانيه وهما يصغيران من كلماته الباردة الفارغة التي يقول من خلالها عليك ان تتركي (بعض الحرية لاحاسيسك كي تطفوو) وهنا ينفجران بالضحكي المر وتبدان بضرب السترة ودعسها باقدامها من جديد ورميها على بعضها البعض في كل مرة بعد دعسها تحتها حتى تنتاب الممثلة (فريدة بوعزاوي) هستيريا تردد من خلالها كلمات متلعثمة تشكو فيها المها ومعاناتها كلمات لا نحتاج ،الى فهمها فالحالة تعبيريه نفسها والاداء البارع للممثلتين وبشكل متناوب كان يسبق معنى الكلمات ودلالاتها، ثم تنتهي الهستيريا بالنحيب الدفين الموجه والشكوى على انغام صغير

الرجل واستعداده للخروج وهو يحاول شد ربطة العنق التي كلما حاول ربطها بشكل صحيح يفشل بسبب شكوى زوجته التي تحاول في هذه الاثناء وصف حالتها له وهي في غرفه العمليات و نهمار الدموع التي لم تتوقف لحظتها بحيث نراه يشد ربطه العنق حد الشنق فيزيلها عن عنقه راميا اياها على الارض وهي تحاول (سليمة مومني) اعتداء ستره الرجل فتمنعها(فريدة بوعزاوي) تسحبها، تبعدها تتقارب معها ولكن تنتهي باخذها وحضنها وهي تلقي بالجسمهما على الارض معا



بالإضافة إلى مشاهد جوقة النساء المصابات بمرض السرطان ،التي تقتحم المسرح بشكل احتجاجي وتضامني مع الشخصية لأنه ليس من الانسانيه في شيء يترك الرجل زوجته لمجرد انها مريضة، والجوق في مسرحية خريف كانت موجوده كتله بشريه نسوية تمدد في حاله الظلم، وتالفت من الفنانات كانت تتحدث نيابه عنهم جميعا بطلة المسرحية(فريدة بوعزاوي) مواجهه كلامها مباشره الى الجمهور مثلما يحدث في الجو الاغريقيه لكي تخبر الجمهور بان فاطمه حملته شعاره تحدي بعد ان هاجر زوجها غرفه نومها تردد في البقاء عاريه الرأس ،صلعاء، لكي تقرا الصدمه في عينه، سعاد كانت تسخر من المرض وكانت تردد دائما بانهم بتروا تديها، ثم استاصلوا رحمها ولن تستغرب اذ قرروا يوما قطع راسها، زوجها يرفض سماع هذا الكلام الا انها تتلذذ بتريده امامه، وحنان تخلي عنها خطيبها بمجرد علمه باصابتها لاعتقاده بان السرطان مرض معدي .





و في الاخير لاحظنا ان المسرحية في احداثها الاخيره كانت تركز اكثر فاكثر على السرطان الثاني الذي تمثل بالزوج وهجره لزوجته المصابه لدرجه اننا اوشكنا ان ننسى مرض السرطان نفسه ومع ذلك فقد عاجلت اسماء هوري لهذه الحاله ب **صورة** عكسيه للمره الثانيه عندما جعلت الممثله تودع مرضها في خزانة الملابس التي دخلتها الجoque ايضا عندما انتهى دورها واصبحت **صورة** جامده خلف زجاجه البلوري كشاهد حي على الماساه مع ملابسها وقطع قماش اثوابها التي قطعنها بالمقص المتناثر على الارض مثل اوراق الخريف المتساقطه وهي تنظر الى سترته بحركه متراجعه نحو خزانة الملابس حتى تدخلها

وتغلق بابها عليه، تاركة ستره الرجل واحده على مقعد المتحرك الذي لا ظهر له ولا ذراعين وكان المراه المصابه هي التي هجرت الرجل وهزمته في **النهاية** وليس العكس هي التي رحلت وليس هو.

المبحث الثاني:

وظيفة الموسيقى في عرض مسرحية خريف:

الافتتاحية: بدء المخرج عرض مسرحيته بالموسيقى ثابتة ثم متصاعده بحيث كانت موسيقى العرض حيه

بالبه العود وكان العزف على عودين بحيث كان احدهما يعزف نغمات سميكة مرتين "والموسيقى في هذه الوظيفة يمكن ان تهيئ للمستمع او المشاهد لحاله العرض"¹ وتعتبر الموسيقى التمهيدية او الافتتاحية هي " جزء متكامل ومتمم للدراما"² فهي كانت تمهد لنا حجم المعاناه والاضطرابات التي سنشعر بها اثناء العرض المسرحي.



¹ سليم دادة ، وظائف الموسيقى من خلال التجربة المسرحية المعاصرة ، جريدة النصر ، تاريخ 22 اوت 2022 .

² يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 138 .

تنقيط الحالة الدرامية: يشار الى هذه الوظيفة ان الموسيقى " تنقط وتحدد مكان الحالات الدرامية وهذه الحالات تختلف كالفرح ،الحزن ،الشوق،الحنين، السعادة، الرضا وغيرها وكل هذه الحالات توضحها الموسيقى وتضعها في مكان معين"¹ بحيث تاكد حاله الممثلة النفسية فمثلا في العرض المسرحي عندما كانت الممثلة (سليمة مومني) تدور او ترقص رقص كوليوغرافيا فوق الكرسي كانت هناك موسيقى عود مدمره تعبر عن الحزن .



وكذلك في المشهد اخر كانت موسيقى عود والايقاع تعبر عن الانهيار عندما كانت الممثلة سليمة تسقيط ثم تسندها

¹ سليم دادة ، وظائف الموسيقى من خلال التجربة المسرحية المعاصرة ، جريدة النصر ، تاريخ 22 اوت 2022 .

الجوقة.



مرافقة وتعزيز الحركة:

يقصد بهذه الوظيفة "ان الموسيقى تنرافق حركة الممثلين، وتعد هذه الوظيفة مهمة جدا، كونها تعطي صوتا للحركة في غياب الفعل الحركي"¹.

تجسدت هذه الوظيفة في العرض المسرحي في مقطعين بحيث المقطع الاول شعور بالضيق عندما كانت الممثلتان في تقابل

ومتنافرتان على ان لا تنتمي واحده للآخرى.

¹ سليم دادة ، وظائف الموسيقى من خلال التجربة المسرحية المعاصرة ، جريدة النصر ، تاريخ 22 اوت 2022 .



اما المقطع الثاني الذي اعطى شعور بالباس والانكار كان يلعب تاره عودين، ثم ترجع واحده، ثم ايقاع باقدام الممثل مع عود



اداء دور شخصية ما:

تساعد الموسيقى في هذا الوظيفة من " ان تعوض الممثل الابكم الذي لا يتحدث او الممثل المتوفي ، كما يمكنها ان تعوض المغني او شاعر مغني"¹ ونجد ذلك في العرض المسرحي من خلال تعويض شخصيه الرجل بالمعطف والموسيقى التي تعبر عن قسوه الرجل وبروده احساسه اتجاه زوجته المصابه بالسرطان.



¹ سليم دادة ، وظائف الموسيقى من خلال التجربة المسرحية المعاصرة ، جريدة النصر ، تاريخ 22 اوت 2022 .

المؤثرات الصوتية في العرض المسرحي

طبيعية خاصة بالممثل تعتبر المؤثرات الموسيقية "فن عريق منذ عقود السحيقة، تزامنت مع الانسان منذ وجوده على سطح الارض ورافقت اطوار حياته المختلفة. فاقدم الالات الموسيقية التي عرفها الانسان هي اعضاء جسمه، فقد

استخدمها بالتصفيق بالايدي ودق بالارجل ¹. وذلك لضبط الايقاع وتقويته بطريقة مقصودة، حيث استخدمت المخرجة اسماء هوري في عرضها المسرحي خريف مجموعة من المؤثرات المنبعثة او ال بخاصة بالممثل والممثل في صراخ وضحك هيسيتيري وضرب الارجل وتصفيق بالايدي لتزويد العرض بايقاع خاص يترك في نفسية المشاهد اثر بالغ اذ يوصل له المعنى والاحساس المراد.

التصفيق:

استهلّت المخرجة في بدايه عرضها بمقطع (موسيقى حية لالة العود) ثم صفقه واحده وكأنها تؤكد لتلك الموسيقى لما توصله من احساس ثم ضرب باليد على ال خشبة لتحمل الورقه تحتوي على رساله.

¹ يمينه بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء، دكتوراه، 2018/2019، صفحة 146 .



وفي مشهد ثاني كانت الممثلين المتقابلتين وموسيقى مشوقه ضرب بالطبول (قرع، snare، بونغو) مرافقة لها ضرب بالارجل وتصفيق بالايدي بطريقة ايقاعيه.

وفي مشهد اخر قامت فيه الممثله (فريده بوعزاوي) بتقمص دور الرجل من خلال لبس معطف رجالي وقامت بالتسفيق والضرب بالايدي على الذراع والكتفين لتخلق ايقاع يوحي بالحاجه للاحتواء.



وفي مشهد اخر للجوقة وهي ترقص مع القيام بمؤثرات صادرة منهم عن طريق الضرب الارجل والتصفيق لخلق ايقاع واحساس يوحي بالتضامن .



وفي المشهد الذي كانت الممثلة (سيلمة مومني) ترقص لوحدها على ال خشبة تلملم القطع الملقات على الارضيه كانت تقوم بالضرب ابالارجل ضربات متتاليه ثم الضرب على الارجل وكانها تنزع شظايا المرض و المعناة عن نفسها وجسدها وهي تتحرك بطريقة سلسه.



الصراخ:

يتمثل الصراخ في انه وسيلة للبحث عن الذات وله "مدلولات عدة في عملية التعبير عن مكنون النفس وفقه العناصر التي تؤسس للمنظومة الحركية، حيث جعل من الشخصيات والأشياء رموز حقيقته، والإنسان كائن تتألف فيه الحاجات النفسية والجسدية كما ان لهما حق واحد أثناء الانتباه والفكر"¹ وهذا ما يدافع الممثل او المخرج لاستعمال هذا الأسلوب التعبيري في عمله.

ففي مسرحية (خريف) نجد المخرجة قامت بتوظيف الصراخ في عدة مشاهد ونذكر منها عند صراخ الممثل (فريده بوعزاوي) بحيث ارادت ان تخفف عن نفسها وتهرب بقولها : "بغيت نمشي، خصني نمشي، خصني نمشي، خصني نمشي، نمشي بغيت نمشي، نمشي ولا نبقي بحال بحال"

¹ يمينه بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء، دكتوراه، 2018/2019، صفحة 253 .



اما في المشهد الثاني حيث تحاورها مع الشخصيه الرجل وهي تقوم بتأتيه حينما كانت بحاجه حبه وحنانه.



وكذلك كان توظيف الصراخ في مشهد ثاني وهي تحاول التخلص من الرجل وكأنه عالة عليها لانها كانت قويه بدونه وواجهت صراع المرض لوحدها.



الضحك:

يعتبر الضحك من اهم خصائص الوجود البشري " فهو اداه نتعرف به على الطبيعه الانسانيه وحقيقتها فهو من الاسرار الانسانيه التي يمكن الاحاطه بها وتحليلها اذ انه ابلغ دلالة على اخلاق الانسان التي نكتشفها بالخطوط التي ترسم حول

فمه والانقلاب الذي يطرا على سحنته " وفي عرضنا هذا تجسد الضحك هيستيري من قبل الممثل (فريده بوعزاوي) عندما قامت بانخييار عصبي نتج عنه ضحك هستيري وقهقهة، اثناء تحدثها مع زوجها بانها تحتاج الفصح عن مشاعرها والامها.



البكاء:

يعتبر البكاء استجابة لشعور معين أو استجابة لظروف واحداث معينه، وعاده ما يكون هذا الشعور شعور حزن أو ألم.

فترى البكاء في العرض المسرحي (خريف) بعد انهيار الممثل (فريده بوعزاوي) وذلك بعد نوبة الضحك المستيري.

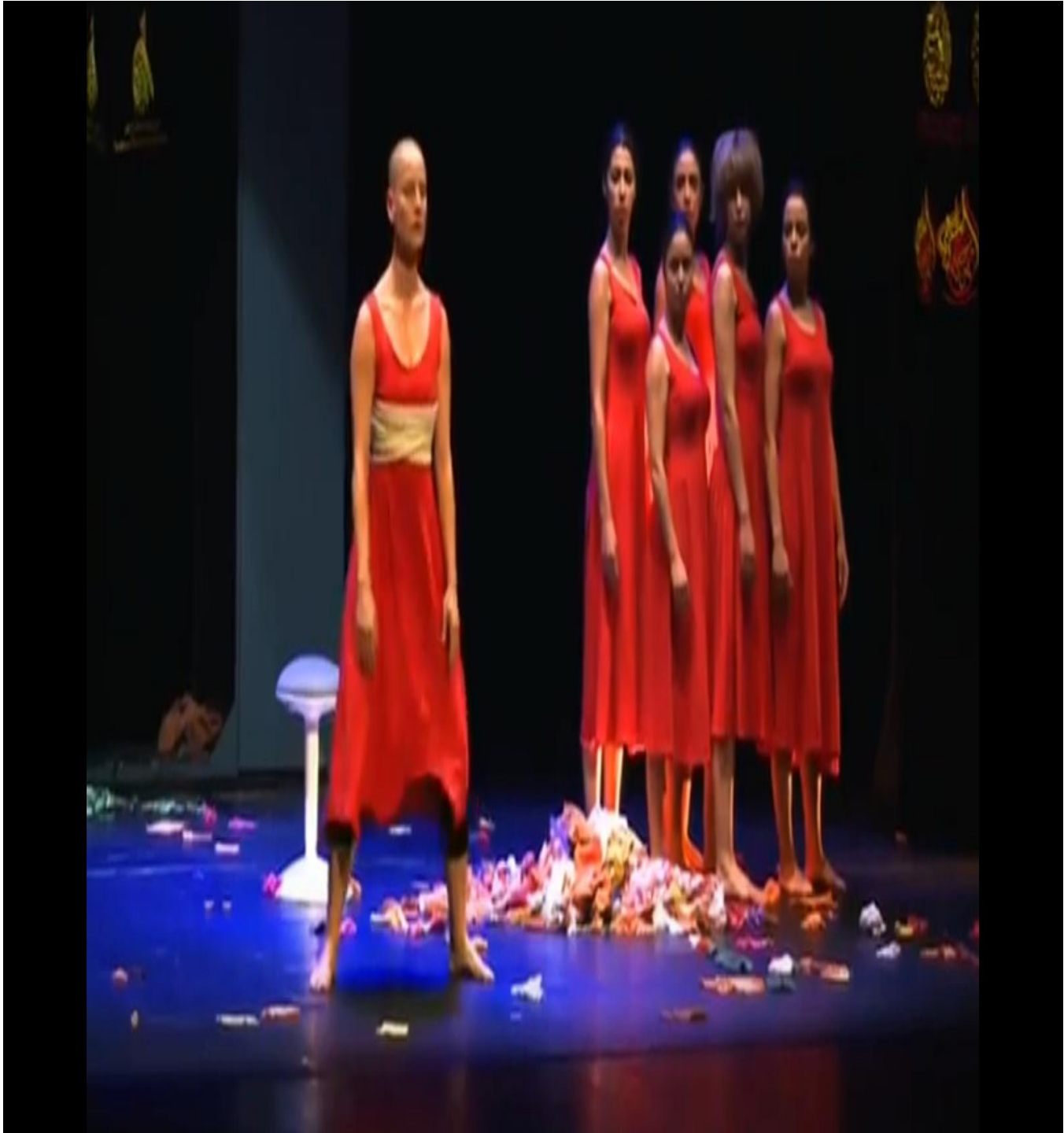
الصفير وطقه بالاصابع:

تمثل الصفير في عرضنا المسرحي (خريف) عندما تجسدت شخصيه الرجل من قبل الممثل سليمه حيث قام الرجل بالصفير وهو يجول في ال خشبة ويحوم حول زوجته المنهاره نفسيا وقيامه بالطقه بيده ليقوم بالرقص على اصوات موسيقى عود شعبيه ولا بيالي بها.

المبحث الثالث:

سينوغرافيا العرض المسرحي " مسرحية خريف نموذجاً "

1)- ملابس : تضيفي الملابس قوة وجمال خاص للممثل على الخشبة اثناء العرض المسرحي حيث عملت مخرجة المسرحية "اسماء هوري " اثناء عرضها المسرحي "خريف" على توحيد ملابس الممثلات ، و الممثلين الرئيسيين " فريدة وسليمة" ، وأفراد الجوقة بلبس ثوب احمر الدلالة على القوة و الكفاح رغم المرض وعواقبه





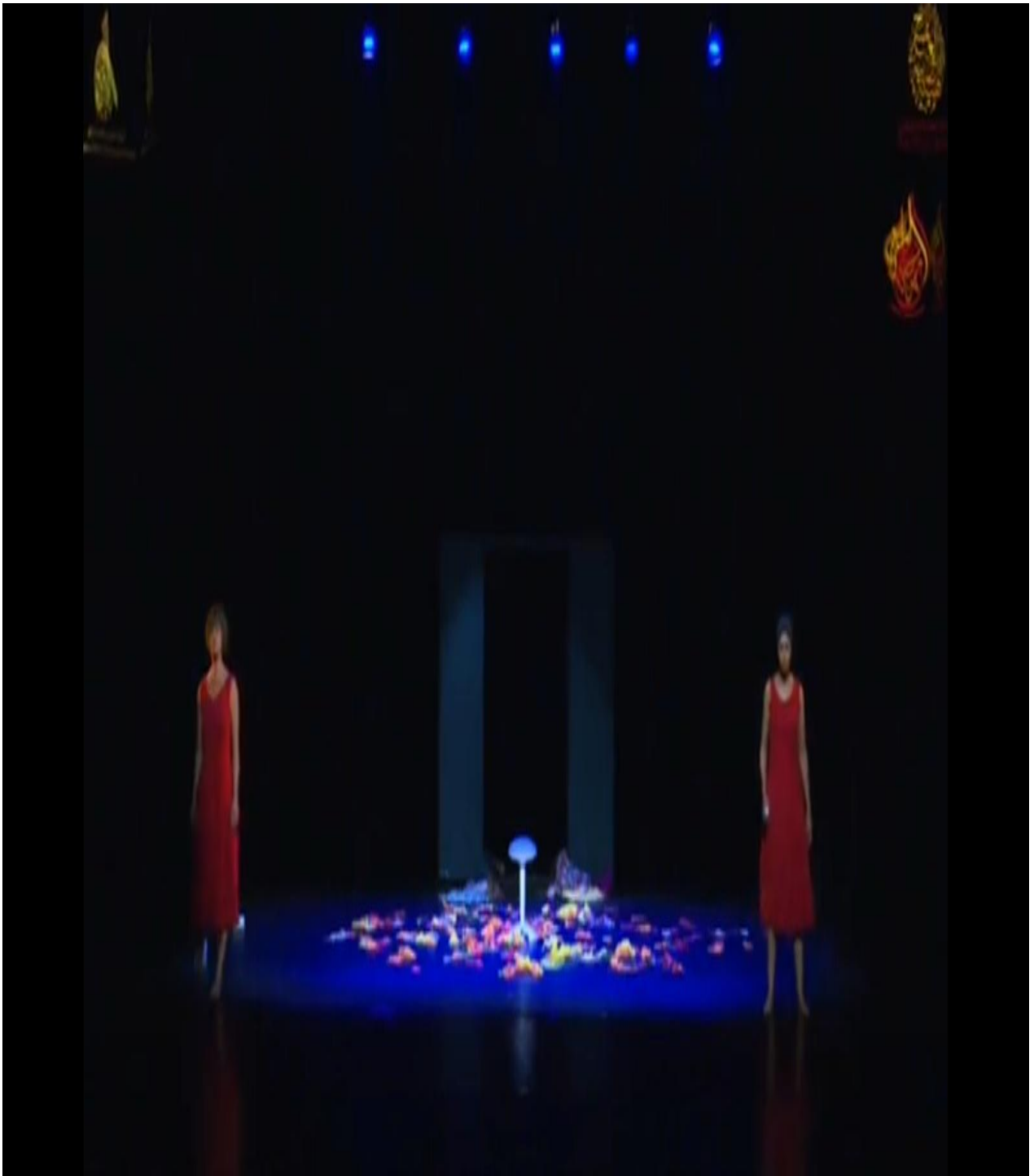


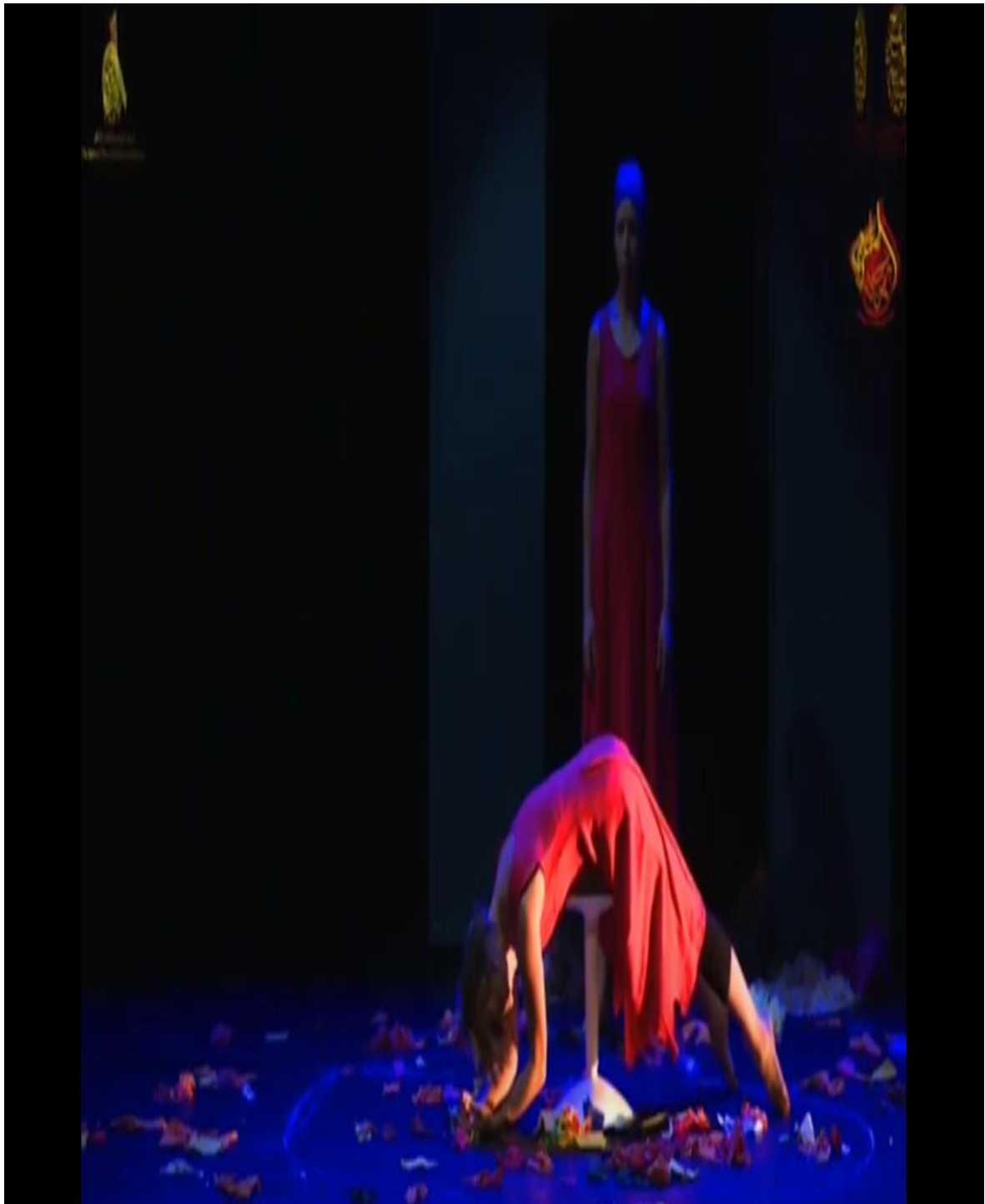
(2)- ديكور :

يعتبر الديكور عنصر أساسي في العرض المسرحي و هو بمثابة " رسالة مرئية يستقبلها المتفرج من

اللحظة الأولى في العرض "1" ، حيث اعتمدت المخرج (اسماء هوري) منظر ثابت اذ استوى ديكور العرض المسرحي منذ بدايته حتى نهايته على خزانة تتوسط الخشبة و كرسي بدون ذرعين ولا ظهر و قطع قماش ملونة ممزقة .

¹ يمينه بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 170.





__ الاضاءة :

نجد المخرجة تعتمد على اضافة خفيفة في بداية المسرحية تسلطها على الممثلين ، وفي مشاهد أخرى تسلط الاضاءة جانبا على الممثلة . "وبفضل جهود فكرية وعلمية تقنية حصل تطور كبير في مجال

الاضاءة المسرحية خصوصا مع المخرج (آدولف آبيا) و ساهمت بفعالية متميزة في إرسال المفاهيم الجمالية والتعبيرية المتنوعة في العروض المسرحية "1 .

¹ يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه، 2018/2019 ، صفحة 187.



الخاتمة

الخاتمة:

تجلس اهمية الموسيقى في العروض المسرحية في اىصال قيم جمالية لدى المتلقي بحيث ان قدرتها في التعبير عن الحالات الإنسانية من فرح وحزن .. جعلت العديد من المخرجين يوظفها ضمن السيارات المسرحية للعرض المسرحي ، وعدوها عنصرا مهما فيه ، وانها الاساس ولا غنى عنها في دعم الاحداث و التعبير عنها و ذلك لقيمتها الجمالية المؤثرة ، حيث تحقق الانسجام و التوافق مع عناصر العرض المسرحي لربط ذهن المتلقي . وتكمن اهمية الموسيقى والفنون الاخرى في دورها اعطاء البطاقات الدلالية للكشف عن طبيعة الشعور والأحاسيس الإنسانية، فضلا على أنها تساهم في خلق الجو النفسي العام . تساعد الموسيقى في المسرح في دعم الصورة الاليقاعية للعرض من خلال التأثير الذي يجعل المشاعر الإنسانية في ترابط مع الفكر ، فهي جزء مهم وفعال مثله مثل اهمية الممثل ،والإضاءة والديكور، وغيرها من عناصر العرض المسرحي ، ومنه تم استخلاص بعض النقاط التي كانت كآخر عنصر لهذا البحث بمثابة نتائج تمثلت فيما يلي :

(1)- يكمن نجاح استخدام الموسيقى في العروض بدرايتين و هما الدراية بفن المسرح ، والدراية بفن الموسيقى

(2)- على المخرج ان يحسن اختيار الموسيقى التي تجذب الجمهور ، وترافق محتوى العرض .

(3)- اختيار الموسيقى والمؤثرات الصوتية ، تزيد من جمالية العرض ، والوصول الى الاحاسيس والمشاعر مباشرة

(4)- تعد الموسيقى بمثابة اللغة المنطوقة ، ولها دور مهم في اىصال ما تتضمنه وجهات نظر المؤلفين والمخرجين الى المتلقي.

(5)- حضور الموسيقى في العرض المسرحي جد مهم ،يعطي الايحاء المراد توظيفه من خلال العديد من المؤثرات يمكن استغلالها في سرعة الوصول الى دواخل واحاسيس اذهان المتفرجين

قائمة المصادر و المراجع

الكتب:

- 1- الهامي حسن ، تاريخ تطور المسرح ، مكتبة طريق العلم ،
- 2- شيبان ابتسام ، سيكولوجية الشخصية في المسرح الجزائري، مسرحية _ياقوت وعفاش _ لاحمد بودشيشة، شهادة ماستر ، قسم اللغة و الأدب العربي

المذكرات:

- 1- نورة عبوب ، دراسة نقدية في مسرح توفيق الحكيم ، مذكرة ماستر ، قسم اللغة والادب العربي سنة 2013/2014.
- 2- فريدة بوالميس ، غنية سماح ، الدراما المسرحية من النص الى العرض في المجموعة التقنية ، شهادة ماستر ، قسم اللغة و الأدب العربي ، سنة 2019 / 2020
- 3- احمد محمد عبد ربه ، أحمد صبحي ابو دية ، مدخل إلى علم الموسيقى ، قسم العلوم الموسيقيّة، نابلس، سنة 2008 ،
- 4- م.م.سعد فاخر شبوط، فاعلية الموسيقى وأثرها على اداء الممثل في العرض المسرحي ، جامعة واسط، كلية الفنون الجميلة
- 5- يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه ،2018/2019 ،- يمينة بشارف، الاخراج المسرحي بين جمالية الوسائط المادية وفن الأداء ،دكتوراه ،2018/2019 .
- 6--بلجيلالي زهيرة ،روبورتاج مكتوب حول الاشهار في الاذاعة المحلية ،الاذاعة الجهوية معسكر انموذجا ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة عبد الحميد ابن باديس ،قسم العلوم والاعلام والاتصال ، تخصص صحافة مكتوب واتصال ،سنة 2017
- 7-بسدات عبد الصمد ، التوظيف الايديولوجي للموسيقى في المسرح ،مسرح عبد القادر علولة انموذجا ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل.م.د، جامعة جيلالي ليايس سيدي بلعباس ، كلية الآداب واللغات والفنون ، قسم الفنون، تخصص نقد مسرحي

المجلات:

- 1- عيساني سيد احمد ، شرقي نورية ، دورة الموسيقى في تعزيز الصورة السينماتوغرافية في الفيلم الثوري. فيلم اول نوفمبر أ نموذجاً ، مجلة النص ، العدد 02 ، رقم 07 ، تاريخ 2022،
- 2- سهير مجدي ، جرجس ميخائيل، (دراسة تحليلية للجملة الموسيقية والمؤثرات الصوتية في النسيج الدرامي للأعمال السينمائية العالمية فترة السبعينيات من القرن العشرين) ، المجلة العلمية لكلية التربية ، المجلد الاول ، العدد ، 14 سبتمبر 2019 ،
- 3- سماح اسماعيل علي ، اسلوب تناول الموسيقى التصويرية عند عمر خورشيد في الافلام "دراسة تحليلية " ، مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، المجلد 40 ، تاريخ يناير 2019
- 4- ايمان ابرادشة، اثر المؤثرات الصوتية في الاشهار الإذاعي على عملية التلقي ، دراسة ميدانية لعينة من كلية علوم واتصال ،جامعة محمد بوضياف، مسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، سنة 2019،
- 5- سامي يوسف حنا ، عناصر الصوت في التمثيلية الإذاعية ، مجلة الأبحاث كلية التربية الأساسية ، مجلد 01 ، العدد 01 ، تاريخ 2008 ،

المواقع الالكترونية:

- 1- موقع المعرفة ، (فنون تطبيقية رقص،موسيقى أوبرا مسرح) ، 2022،12:00/04/05 ،
- 2- موقع دراما،نشأة الدراما ، مدخل إلى علوم المسرح ، 2022/01/04 ، 1:00.
- 3- موقع فن وفنان ، أهمية الموسيقى في العرض المسرحي 042022،13:00/12
- 4- المسرح نيوز
<https://tm5.ma/spectacles/%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D8%A9-%D8%AE%D8%B1%D9%8A%D9%80%D9%80%D9%80%D9%81/>
- 5- غفرع يوسف ، مسرح العصور الوسطي ، من الانحدار الى الكنيسة الى الازدهار.....رحلة تستحق الاطلاع ، 2015،12:00/08/14.
- 6- منير تابي ، محاضرة العاشرة في مقياس الصوت والموسيقى في الصحافة الإذاعة والتلفزيون .

7-سليم دادة ، وظائف الموسيقى من خلال التجربة المسرحية المعاصرة ، جريدة النصر ،
تاريخ 22 اوت 2022 .

الملاحق

خريف

مسرحية AUTOMNE



سليمة مومني

فريدة بوعزاوي

نص: فاطمة هوري - دراما تونسية: أسماء هوري - تأليف موسيقي: رشيد البيومي
إضاءة: رضا العبدلوي - جوقة: لينيسيا چرو - فاطمة حمدوش - فاطمة الزهراء لقريصة - ياسمين بلماحي
مؤلف موسيقي: رشيد البيومي - أسامة بورواين - إنتاج الملابس: أمينة - تصوير: آليس دوفور فيرونس

إخراج: أسماء هوري





مشهدان من مسرحية "الخريف"

الفهرس

أ.....	المقدمة:
1	مدخل:
8	الفصل الاول.....
8	الموسيقى التصويرية و تموقعها في العرض المسرحي.....
8	4-المبحث الاول: الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي عبر العصور
15.....	المبحث الثاني:الموسيقى والفنون الاخرى:
30.....	المبحث الثالث وظائف الموسيقى التصويرية في العرض المسرحي:.....
36.....	الفصل الثاني.....
36.....	وظائف الموسيقى في العرض المسرحي "خريف".....
37.....	4-المبحث الاول: دراسة فنية لمسرحية "خريف".....
50.....	المبحث الثاني: وظيفة الموسيقى في عرض مسرحية خريف:.....
64.....	المبحث الثالث: سينوغرافيا العرض المسرحي " مسرحية خريف نموذجاً "
74.....	الخاتمة:
75.....	قائمة المصادر و المراجع.....
79.....	الملاحق.....